

الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة
دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية

**The Mediating Role of Financial Performance in the
Relationship Between Digital Transformation and
Firm Value
: An Applied Study in the Egyptian Business Environment**

د. هبة عبدالعاطي محمد رزق

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

El Saleheya El Gadida University Journal for
Administrative and Economical Sciences

Since 2024

SGUJ

توثيق APA:

رزق, هبة عبدالعاطي محمد. الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة
دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية. مجلة جامعة الصالحية الجديدة للعلوم الإدارية والاقتصادية

The Mediating Role of Financial Performance in the Relationship Between Digital Transformation and Firm Value

: An Applied Study in the Egyptian Business Environment

Dr Heba Abdul Aty Mohamed Rizk, Faculty of Commerce and Business Administration, Helwan University, Cairo, Egypt

Received
Revised
Accepted

Purpose: This study aims to analyze the relationship between digital transformation and firm value in the Egyptian business environment, with a specific focus on the mediating role of financial performance as a key mechanism through which digital transformation influences firm value.

Design/Methodology/Approach: The study adopts an analytical and empirical approach using data from 77 companies listed on the EGX index during the period 2020–2023. Digital transformation was measured through content analysis using programming languages such as Python or R to assess the frequency of relevant keywords. Financial performance was evaluated using two indicators: Return on Assets (ROA) and Return on Equity (ROE), while firm value was measured using Tobin’s Q ratio and Market Value Added (MVA). The mediating effect of financial performance in the relationship between digital transformation and firm value was also examined.

Findings: The results reveal a statistically significant relationship between digital transformation and financial performance, as well as a significant effect of digital transformation on firm value. Additionally, financial performance was found to have a significant positive impact on firm value, and it mediates the relationship between digital transformation and firm value within the Egyptian business context.

Originality/Value: This study contributes to the literature by integrating quantitative and empirical analyses to explore how digital transformation affects firm value through financial performance. It provides novel insights into the mechanisms linking digital transformation and firm valuation, particularly within emerging markets such as Egypt.

Keywords: Digital Transformation – Financial Performance – Firm Value – Egyptian Business Environment



*El Saleheya El Gadida University
Journal for administrative and
Economical Sciences*

Vol.
pp.
DOI

الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية

د. هبه عبدالعاطي محمد رزق

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

المستخلص

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية، مع التركيز على الدور الوسيط للأداء المالي بوصفه آلية رئيسة لنقل تأثيرات التحول الرقمي إلى قيمة الشركة.

التصميم/المنهجية/الأسلوب: اعتمدت الدراسة على منهج تحليلي تطبيقي باستخدام بيانات ٧٧ شركة مدرجة في مؤشر EGX خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣. تم قياس التحول الرقمي من خلال تحليل المحتوى باستخدام لغات البرمجة Python أو R لتحديد تكرار الكلمات المفتاحية ذات الصلة. كما تم قياس الأداء المالي باستخدام معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، في حين تم قياس قيمة الشركة باستخدام نسبة توبين (Tobin's Q) والقيمة السوقية المضافة (MVA). وتم اختبار الأثر الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات، كما تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قيمة الشركات. كذلك، أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي للأداء المالي على قيمة الشركات، مع ثبوت الدور الوسيط للأداء المالي في تفسير العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية.

الأصالة: تتميز الدراسة بدمجها بين التحليل الكمي والتطبيقي لفهم كيفية تأثير التحول الرقمي على قيمة الشركات من خلال الأداء المالي، مما يضيف بعدًا جديدًا للأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي في الأسواق الناشئة، وخاصة في السياق المصري.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي - الأداء المالي - قيمة الشركة - بيئة الأعمال المصرية

القسم الأول

الإطار العام للدراسة

١/١ المقدمة :

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تحولات جذرية بفعل التطورات الرقمية المتسارعة، حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة استراتيجية حتمية تفرضها بيئة أعمال تتسم بعدم اليقين، والتقلب، والغموض، والتعقيد (Argento et al., 2025). ولم يعد التحول الرقمي مجرد خيار تقني، بل أصبح محركاً رئيسياً لإعادة تشكيل نماذج الأعمال، وتطوير العمليات التشغيلية وتعزيز القدرات التنافسية فالتحول الرقمي استراتيجية تسعى إليها الشركات لخلق القيمة والدخل (Liu et al., 2024)، حيث لا يقتصر على تبني أدوات تكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي أو الحوسبة السحابية، بل يشمل إعادة تصميم شامل للعمليات المؤسسية، بما في ذلك نظم المعلومات المحاسبية، وسلاسل التوريد، وآليات اتخاذ القرار المالي، وتشكيل العلاقة بين أصحاب المصلحة، وتعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات البيئية السريعة. (Arief, 2024)

هذا، وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية عاملاً حاسماً في إعادة تشكيل مختلف القطاعات الاقتصادية، من أبرزها قطاع المحاسبة، فقد أدى التطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات إلى إحداث تحول جذري في كيفية تسجيل المعاملات المالية، واعداد التقارير المالية، وتحليل البيانات المحاسبية، ولم يعد دور المحاسب يقتصر على المهام التقليدية، بل أصبح يتطلب فهماً عميقاً للتقنيات الرقمية الحديثة والتحليل الذكي للبيانات، والتقارير التنبؤية، والإفصاح المالي الرقمي، (Valaskova, et al., 2025).

ويُعد الأداء المالي من أهم المؤشرات التي تعكس كفاءة الشركات في إدارة مواردها وتحقيق أهدافها الاقتصادية، ويشمل ذلك مؤشرات مثل الربحية، والسيولة، وكفاءة استخدام رأس المال. وقد أظهرت بعض الدراسات المحاسبية الحديثة أن التحول الرقمي يساهم في تحسين هذه المؤشرات من خلال تقليل التكاليف التشغيلية، وتسريع العمليات، وتعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات البيئية، مما ينعكس على الصحة المالية العامة (Al-Okaily et al., 2024; Abu Afifa et al., 2025; Bo et al., 2025; Xu et al., 2025; Shehadeh et al., 2025; Rita & Nastiti, 2024).

وتمثل قيمة الشركة انعكاساً لتوقعات السوق بشأن قدرتها على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، وهي بذلك تتأثر بعدة عوامل، من أبرزها الأداء المالي، والشفافية، والحوكمة. وقد أظهرت الأدبيات أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز قيمة الشركات من خلال تحسين جودة التقارير المالية، وتقليل فجوة المعلومات وزيادة ثقة المستثمرين، كما أن التحول الرقمي يعزز من قدرة الشركات على الابتكار، وتطوير المنتجات، وتقديم خدمات ذكية، مما يرفع قيمة من العلامة التجارية ويزيد من جاذبية الشركة في الأسواق المالية (Chen & Srinivasan, 2024; Liu et al., 2023 ; Yao et al., 2023).

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة ليست مباشرة، بل تمر عبر متغيرات وسيطة، يأتي في مقدمتها الأداء المالي، الذي يلعب دوراً حاسماً في نقل أثر التحول الرقمي إلى قيمة الشركة، حيث يُسهم التحول الرقمي في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، تسريع العمليات، مما ينعكس على مؤشرات الأداء المالي مثل الربحية، والسيولة وكفاءة استخدام الأصول، والتي تنعكس بدورها على تقييم الشركة في الأسواق المالية (Chen & Zhang, 2024; Elafify & Wang, 2024; Zhang et al., 2025).

إن الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات يمثل إحدى أهم القضايا البحثية المعاصرة في مجال المحاسبة المالية. فبينما تشير الدراسات الحديثة إلى أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركات، إلا أن فهم الآليات الدقيقة التي من خلالها ينتقل هذا التأثير إلى قيمة الشركة يتطلب تحليلاً أعمق للمتغيرات الوسيطة. وقد أكدت البحوث المحاسبية الحديثة أن التحول الرقمي يؤثر على المخاطر المالية من خلال تأثيره على الأداء المالي، حيث يتبع هذا المنظور منطق الوساطة المتسلسلة التي تبدأ بالتحول الرقمي وتنتهي بتحسين قيمة الشركة (Zhang et al., 2025; Wang & Xia, 2024).

ولقد شهد مجال المحاسبة المالية تطوراً ملحوظاً في فهم العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي، خاصة مع ظهور أدلة تجريبية قوية تؤكد أن التحول الرقمي أصبح محركاً رئيسياً للتقدم في مجالي المحاسبة والتمويل، حيث ينقل العمليات من الطرق التقليدية الي منهجيات رقمية متطورة، ولا يقتصر هذا التحول على مجرد تطبيق التقنيات الجديدة، بل يشمل إعادة تصميم العمليات المحاسبية والمالية بشكل جوهري، مما يؤدي الي تحسين جودة التقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية، وتخفيض فجوة عدم تماثل المعلومات (صالح، ٢٠٢٥؛ كشمير، ٢٠٢٥؛ اسحق، ٢٠٢٢؛ علي، ٢٠٢٢؛ عقيلي، ٢٠٢٥). وتشير الدراسات المحاسبية الحديثة إلى أن التحول الرقمي يعيد تشكيل مشهد التقارير المالية والمساءلة في الأسواق الناشئة مما يعزز الشفافية والكفاءة بشكل كبير (شنن، ٢٠٢٣؛ Chen & Kumar, 2025).

وفي ظل هذه التحولات، برزت الحاجة الي فهم العلاقة السببية بين التحول الرقمي والأداء المالي، وكيفية انعكاس ذلك على قيمة الشركة، فإن هذا المسار السببي لا يزال محل جدل، خاصة في الأسواق الناشئة، حيث قد تتأخر آثار التحول الرقمي في الظهور، أو تتأثر بعوامل تنظيمية وثقافية ومحلية. كما أن طبيعة العلاقة قد تختلف باختلاف حجم الشركة، ومستوى التحول الرقمي وطبيعة القطاع الذي تنتمي إليه. وفي هذا السياق، تؤكد بعض الدراسات الحديثة التي تمت في أسواق ناشئة أن التحول الرقمي يعزز من قيمة الشركة والربحية مع تأثيرات متباينة مع حجم الشركة (Duong & Nguyen, 2025).

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة هذه العلاقة في السياقات المحلية، لا سيما في السياق المصري، حيث تواجه الشركات تحديات تتعلق بطبيعة السوق الناشئ والبيئة التنظيمية المتطورة. وتسعى الشركات المصرية

إلى الاستفادة من الفرص التي يوفرها التحول الرقمي لتحسين أدائها وزيادة قيمتها، في ظل بيئة تنافسية متزايدة وتوقعات متنامية من المستثمرين والمساهمين، وتشهد الأسواق الناشئة، ومن بينها السوق المصري تطوراً سريعاً في مجال التحول الرقمي، مما يخلق فرصاً جديدة لتحسين الأداء المالي وتعزيز خلق القيمة للمساهمين.

إن فهم الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في السياق المصري يتطلب دراسة تطبيقية تأخذ في الاعتبار خصائص السوق المصري والفرص والتحديات التي تواجه الشركات المصرية في رحلة التحول الرقمي، ويستدعي ذلك تقديم تحليل شامل للعلاقات التفاعلية بين التحول الرقمي، والأداء المالي، وقيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية، مع التركيز على الدور الوسيط للأداء المالي كآلية محورية لنقل تأثيرات التحول الرقمي إلى قيمة الشركة.

٢/١ طبيعة مشكلة الدراسة :

تواجه الشركات في العصر الرقمي تحديات معقدة تتطلب إعادة تفكير جذري في استراتيجياتها التشغيلية والمالية لضمان البقاء والنمو في بيئة أعمال متسارعة التطور. وفي ظل التطور السريع للتقنيات الرقمية وتزايد الضغوط التنافسية، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية وليس مجرد خيار استراتيجي، للشركات التي تسعى للحفاظ على قدرتها التنافسية وتعزيز قيمتها السوقية (Chen & Zhang, 2024; Ren & Lin, 2024).

رغم التزايد الملحوظ في الاهتمام البحثي بموضوع التحول الرقمي وتأثيره على الأداء المالي وقيمة الشركات في مجال المحاسبة المالية المعاصرة، إلا أن نتائج الدراسات السابقة اتسمت بالتباين والتناقض، مما يشير إلى وجود فجوات بحثية تتطلب مزيداً من التحليل والتفسير. فقد أظهرت بعض الدراسات تأثيراً إيجابياً مباشراً للتحول الرقمي على الأداء المالي، بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود تأثير زمني متأخر أو تأثير غير مباشر عبر متغيرات وسيطة مثل ممارسات الحوكمة (Chen & Zhang, 2024; Duong & Nguyen, 2025; Chen & Liu, 2024; Wang & Xia, 2025).

وتتجلى مشكلة الدراسة في العلاقات التفاعلية بين التحول الرقمي، والأداء المالي، وقيمة الشركات، فبينما تشير الأدبيات إلى أن التحول الرقمي يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، وتسريع العمليات، مما ينعكس على مؤشرات الأداء المالي مثل الربحية والعائد على الأصول، فإن هذا التحسن في الأداء المالي يُعد عاملاً وسيطاً في تعزيز قيمة الشركة من خلال تحسين ثقة المستثمرين، وتخفيض تكلفة رأس المال، وزيادة جاذبية الشركة في الأسواق المالية. إلا أن هذا المسار السببي لا يزال محل جدل، خاصة في الأسواق الناشئة، حيث قد تتأخر آثار التحول الرقمي في الظهور، أو تتأثر بعوامل تنظيمية وثقافية ومحلية.

وفي السياق المصري، شهدت مصر في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في مجال التحول الرقمي، مدفوعةً برؤية الدولة لتعزيز الشمول المالي وتحسين كفاءة الأسواق، وقد أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية عدة

قرارات تنظيمية لتسريع رقمنة الأنشطة المالية غير المصرفية، من بينها القرار رقم ١٤٠ لسنة ٢٠٢٣ بشأن الهوية الرقمية والعقود الرقمية، والقرار رقم ١٦٣ لسنة ٢٠٢٤ بشأن إنشاء المختبر التنظيمي للتكنولوجيا المالية (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٤).

وفي السياق ذاته، أشار تقرير مركز معلومات مجلس الوزراء بعنوان "الاقتصاد الرقمي وإعادة تشكيل المستقبل". إلى أن الاقتصاد الرقمي أصبح محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي في مصر، ويسهم في تحسين الكفاءة تقليل التكاليف وتعزيز التنافسية. وتدعم الدولة هذا التوجه من خلال مبادرات "مصر الرقمية"، التي تهدف إلى توسيع البنية التحتية الرقمية وتعزيز الشمول المالي، بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٥).

وعلى الرغم من هذا التوجه المتسارع نحو التحول الرقمي في مصر، والذي تدعمه الدولة من خلال مبادرات مثل "مصر الرقمية" وتوسيع البنية التحتية للاتصالات، إلا ان هناك تبايناً ملحوظاً في مدى استفادة الشركات من هذا التحول. فبينما حققت بعض الشركات نمواً ملحوظاً في الأداء المالي وزيادة قيمتها السوقية نتيجة لتبني تقنيات التحول الرقمي، لا تزال شركات أخرى تعاني من ضعف العائد على الاستثمار الرقمي، او تواجه تحديات في التكيف مع التغيرات التكنولوجية.

تتمثل المشكلة الأساسية في غياب فهم دقيق للعلاقة السببية بين التحول الرقمي من جهة، والأداء المالي وقيمة الشركة من جهة أخرى، خاصة في السياق المصري الذي يتميز بخصوصية اقتصادية وتنظيمية. كما ان هناك نقصاً في الدراسات التطبيقية التي تقيس هذا الأثر باستخدام بيانات مالية حقيقية من السوق المصري مما يحد من قدرة صناع القرار على تبني استراتيجيات رقمية فعالة.

بناءً على ما سبق، تبرز الحاجة الي دراسة تحليلية تطبيقية في البيئة المصرية، تستكشف العلاقة السببية بين التحول الرقمي من جهة، والأداء المالي وقيمة الشركات من جهة أخرى، مع التركيز على الدور الوسيط للأداء المالي، وذلك في ضوء السياق المصري.

وفي ضوء ما سبق ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية :

١. ما هو مفهوم التحول الرقمي ؟ وكيف يمكن قياسه ؟
٢. هل يمثل التحول الرقمي أهمية في بيئة الأعمال المعاصرة؟
٣. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي ؟
٤. ما هو مفهوم الأداء المالي ؟ وكيف يمكن قياسه ؟
٥. ما هو مفهوم قيمة الشركة ؟ وكيف يمكن قياسها ؟
٦. ما هي طبيعة العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة ؟

٧. هل يؤثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات المصرية ؟
٨. هل يؤثر التحول الرقمي على قيمة الشركات المصرية ؟
٩. ما هو الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات المصرية ؟

١/٣ هدف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية - مع التركيز بشكل خاص على الدور الوسيط للأداء المالي كآلية محورية لنقل تأثيرات التحول الرقمي إلى قيمة الشركة.

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس سوف يتم تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١. تحديد المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي، والأداء المالي، وقيمة الشركات.
٢. تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات.
٣. تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات.
٤. قياس مستوى التحول الرقمي في الشركات المصرية المقيدة في البورصة.
٥. تقييم تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات المقيدة في البورصة المصرية.
٦. تقييم تأثير التحول الرقمي على قيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية.
٧. اختبار الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات.

١/٥ فروض الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد تم صياغة أربعة فروض رئيسية سيتم اختبارها من خلال الدراسة التطبيقية، على النحو التالي :

الفرض الأول : "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي للشركات في بيئة الأعمال المصرية".

الفرض الثاني : "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

الفرض الثالث : "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأداء المالي للشركات على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

الفرض الرابع : "يتوسط الأداء المالي للشركات العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

٥/١ أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في تحليل وتقييم أثر التحول الرقمي على العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركات، بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١. الأهمية العلمية، تسهم هذه الدراسة في سد فجوة بحثية مهمة في أدبيات المحاسبة المالية؛ إذ تركز معظم الدراسات السابقة على التأثير المباشر للتحول الرقمي على قيمة الشركات، في حين تقتصر الأدبيات إلى فهم عميق للدور الوسيط الذي يلعبه الأداء المالي في هذه العلاقة. ومن ثم، تقدم الدراسة إطارًا تحليليًا جديدًا يربط بين التحول الرقمي، الأداء المالي، وقيمة الشركات في سياق الأسواق الناشئة.

٢. الأهمية العملية، تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ظل التوجه الاستراتيجي للدولة نحو التحول الرقمي كأحد محاور "رؤية مصر ٢٠٢٣"، والتي تهدف إلى تعزيز الشفافية، وتحسين كفاءة الشركات، وتحقيق التنمية المستدامة. ورغم الجهود الحكومية المبذولة في تطوير البنية التحتية الرقمية مثل إطلاق منصة "مصر الرقمية"، وتوسيع استخدام الفاتورة الإلكترونية. إلا أن الأثر الفعلي لهذه المبادرات على الأداء المالي وقيمة الشركات لا يزال غير مدروس بشكل كافي، خاصة في ظل تباين مستويات التحول الرقمي بين القطاعات والشركات. وعليه تساعد هذه الدراسة عمليًا الشركات وصناع القرار على تحسين استراتيجيات التحول الرقمي من خلال تقديم أدلة كمية على جدوى هذه الاستثمارات.

٦/١ منهج وحدود الدراسة :

لتحقيق الهدف الرئيس للدراسة وأهدافها الفرعية سوف تعتمد الدراسة على منهج تطبيقي، تم صياغة الفروض في ضوء التأصيل العلمي لما ورد في الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، وقد تم تحديد مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية، وذلك خلال الفترة من 2020 وحتى 2024. وقد خضع إختيار العينة للمعايير التالية:

١. يجب أن تتضمن عينة الدراسة الشركات التي لا يقل عدد المشاهدات عوائد الأسهم بها عن (١٢) مشاهدة لكل سنة مالية، ولضمان تمثيل البيئة المحاسبية المصرية، يجب أن تكون شركات العينة من بين الشركات المسجلة بالبورصة المصرية والأكثر تداولاً ونشاطاً خلال فترة الدراسة، وهي الخاصة التي تتوافي في شركات مؤشر EGX 100، والذي يقيس أداء (100) شركة من الأكثر نشاطاً في السوق المصري، متضمنًا شركات مؤشر EGX 30، وشركات مؤشر EGX 70، حيث يقوم مؤشر EGX 100 ، وقياس المؤشر التغيرات في أسعار الشركات دون ترجيحها برأس المال السوقي، وقد بدأ حسابه بأثر رجعي بدايةً من 1/1/2006.

٢. تم استبعاد الشركات التي لم يتوافر عنها جميع البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة، أو أدمجت أو أوقفت عن التداول خلال تلك الفترة.
٣. تم استبعاد الشركات المساهمة المتعاملة للقطاع المالي لتجنب التأثير غير المرغوب فيه للقيم المتطرفة، حيث أن الممارسات المحاسبية، والمخاطر، وخصائص الشركات المالية تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك الخاصة بالشركات الأخرى.

٧/١ خطة الدراسة :

في ضوء أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها وإجابة على تساؤلاتها

القسم الأول : الإطار العام للدراسة

القسم الثاني : تحليل المتغيرات الدراسية في الفكر المحاسبي وتحديد الفجوة البحثية واشتقاق الفروض

القسم الثالث : التأصيل العلمي للمتغيرات الدراسية

القسم الرابع : منهجية الدراسة التطبيقية لقياس الدور الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي قيمة الشركة

القسم الخامس : الخلاصة والنتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

قائمة المراجع

القسم الثاني

تحليل المتغيرات الدراسية في الفكر المحاسبي وتحديد الفجوة البحثية واشتقاق الفروض

تهدف هذه الدراسة إلي تحليل وتقييم الدور الوسيط الذي يلعبه الأداء المالي في تفسير العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات. وللتحقق من هذا الدور، يتطلب الأمر اختبار أربع علاقات أساسية : العلاقة بين

التحول الرقمي والأداء المالي، العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات، العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركات، وأخيراً تحليل الأثر الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات.

وذلك من أجل توضيح آلية تأثير التحول الرقمي على قيمة الشركات من خلال الأداء المالي كمتغير وسيط.

١/٢ تحليل الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات واشتقاق الفرض الأول

تناولت العديد من الدراسات الحديثة العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي من زوايا متعددة، إلا ان نتائجها جاءت متباينة، مما يعكس تعقيد هذه العلاقة وتعدد العوامل المؤثرة فيها.

هدفت دراسة (Valasdova et al., 2025) إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات، من خلال تقييم مدى تأثير التقنيات الرقمية على النتائج المالية في سياق استراتيجي يتسم بالتغير السريع بعد جائحة كوفيد-١٩. وركزت الدراسة على الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد أظهرت النتائج وجود تفاوت كبير في الأداء المالي بين الشركات وفقاً لدرجة تبنيها للتحول الرقمي، حيث تبين أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والربحية، ويعد محفزاً استراتيجياً للنمو والابتكار المؤسسي.

بيّنت دراسة (Bo et al., 2025) أن التحول الرقمي يساهم بشكل فعّال في تحسين الأداء المالي للشركات الصناعية، من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف. وقد ركزت الدراسة على الشركات الصناعية متعددة الجنسيات في الصين، وأظهرت أن تبني تقنيات التحول الرقمي يساهم في تخفيف القيود التمويلية من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات، مما ينعكس إيجابياً على القدرة الابتكارية والربحية. وتؤكد هذه النتائج أهمية التحول الرقمي كأداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي، خاصة في القطاعات ذات الطابع الإنتاجي المكثف. كما طوّرت دراسة (Shehadeh et al., 2025) مؤشراً لقياس مستوى التحول الرقمي في البنوك المدرجة في بورصة عمّان، بهدف تقييم مدى تأثير هذا التحول على الأداء المالي. ومن خلال ربط هذا المؤشر بمؤشرات الأداء المالي أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بشكل إيجابي في تحسين الأداء المالي.

هدفت دراسة (Xu et al., 2025) إلى تقديم مراجعة منهجية للأدبيات المحاسبية التي تناولت أثر التكنولوجيا المالية (FinTech) على أداء البنوك، من خلال ٤٠٨ دراسة منشورة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٤. وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني تقنيات التكنولوجيا الرقمية يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للبنوك من خلال تقليل التكاليف وتعزيز المرونة، إلا أن هذا التأثير لا يكون دائماً إيجابياً، حيث أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة سببية بين FinTech وبعض مؤشرات الأداء المالي مثل الربحية أو السيولة، خاصة في الأسواق

الناشئة التي تعاني من ضعف البنية التحتية التنظيمية أو محدودية الثقافة المالية. وتؤكد النتائج على أهمية تبني سياسات تنظيمية مرنة تأخذ في الاعتبار الاختلافات الجغرافية والمؤسسية.

ومن جهة أخرى، بيّنت دراسة (Giordino et al., 2025) التي أجريت على عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في إيطاليا، أن التحول الرقمي لا يؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي، بل يتطلب توافر قدرات تحليل البيانات والابتكار لتعظيم أثره. وقد أظهرت النتائج أن هذه القدرات تساهم في تعزيز ما يُعرف بـ "قدرة النمو السريع"، والتي بدورها تؤثر إيجاباً على الأداء المالي والتنظيمي. ومن ثم فإن التحول الرقمي وحده لم يكن كافياً لتحسين الأداء المالي دون توافر هذه القدرات الوسيطة.

وفي القطاع المصرفي، هدفت دراسة (Huynh, 2025) إلى تحليل تأثير عدم اليقين في القطاع المصرفي على مستوى التحول الرقمي في البنوك التجارية، مع التركيز على الدور الوسيط الذي يلعبه الأداء المالي، ممثلاً في كل من الربحية والمخاطر. وقد أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى عدم اليقين يؤدي إلى انخفاض في مستوى التحول الرقمي، كما تبين أن هذا التأثير السلبي يكون أكثر وضوحاً في البنوك ذات رؤوس الأموال الكبيرة والسيولة العالية، بينما يكون أقل حدة في البنوك الكبيرة أو المدرجة في البورصة، نظراً لقدرتها على مواجهة الصدمات ومواصلة الاستثمار في التحول الرقمي.

ومن جهة أخرى، سعت دراسة (Al-Okaily et al., 2024) إلى التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي، وتحديدًا من خلال تبني المحاسبة الرقمية، وتكنولوجيا الابتكار المالي، والمنافسة التكنولوجية، على تحسين الأداء المالي في البنوك. كما سعت إلى معرفة ما إذا كانت المهارة التكنولوجية لدى العاملين تعزز هذا التأثير. وقد أظهرت النتائج أن جميع العوامل الثلاثة تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي، كما تبين أن المهارة التكنولوجية تعزز العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي من جهة أخرى.

وفي نفس السياق، هدفت دراسة (Rita & Nastiti, 2024) إلى تحليل تأثير كل من التحول الرقمي والتمويل الذاتي على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الطهي بإندونيسيا، مع التركيز على رائدات الأعمال. وقد أظهرت النتائج أن كلاً من التمويل الذاتي والتحول الرقمي لهما تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي، حيث تم تحسين الأداء المالي من خلال الاعتماد على مصادر تمويل داخلية منخفضة التكلفة مثل الأرباح والأصول الشخصية، وكذلك من خلال تبني أدوات وتقنيات رقمية في العمليات التشغيلية والتسويقية. وقد أكدت الدراسة أن هذه العوامل تساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية وزيادة المبيعات والأرباح، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي.

كما تناولت دراسة (Chen & Zhang, 204) أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق الصيني خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢١، وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساهم بشكل إيجابي وملحوظ في تحسين الأداء المالي، من خلال الربحية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل المخاطر، كما كشفت

عن وجود تأثير زمني متأخر، حيث تبدأ الفوائد المالية للتحول الرقمي في الظهور بعد عام تقريباً من تطبيقه، مع تأثير أكثر وضوحاً في الشركات الأصغر سناً والقطاعات ذات التنافسية العالية.

كما سعت دراسة (Zhou et al., 2023) إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات، مع التركيز على العوامل التي تفسر هذه العلاقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي لا يكون مباشراً دائماً، بل يتأثر بعوامل وسيطة مثل الابتكار، والقدرات التنظيمية، والبيئة المؤسسية، كما اشارت الدراسة إلى غياب إطار نظري موحد يربط بين التحول الرقمي والأداء المالي، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الأبحاث التطبيقية، خاصة في البيئات الناشئة، لفهم الكيفية التي يمكن من خلالها للتحول الرقمي أن يسهم فعلياً في تحسين الأداء المالي وتعزيز قيمة الشركات.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي ليست علاقة خطية بسيطة، بل تتأثر بعدد من العوامل المؤسسية والتنظيمية والسياقية. فقد أظهرت بعض الدراسات أثراً إيجابياً مباشراً للتحول الرقمي على الأداء المالي، خاصة في البيئات الصناعية المتقدمة، أو في ظل وجود ممارسات حوكمة قوية أو مهارات تكنولوجية متقدمة. في المقابل، أشارت دراسات أخرى إلى أن هذا الأثر قد يكون غير مباشر أو مشروطاً بوجود قدرات تنظيمية داعمة مثل الابتكار وتحليل البيانات، أو قد يتأثر بعوامل خارجية مثل ضعف البنية التحتية. ورغم هذا التباين، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى أن التحول الرقمي يمثل أداة استراتيجية يمكن أن تسهم في تحسين الأداء المالي إذا ما تم تبنيه وتفعيله ضمن بيئة تنظيمية مناسبة.

في ضوء ما سبق، وبالنظر الي خصوصية بيئة الأعمال المصرية التي تشهد تحولات رقمية متسارعة في ظل تحديات اقتصادية وتنظيمية، تبرز الحاجة إلى اختبار هذه العلاقة في السياق المحلي. وعليه اشتقاق فرض الدراسة الأول على النحو التالي:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي للشركات في بيئة الأعمال المصرية".

٢/٢ تحليل الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة واشتقاق الفرض الثاني

أصبح التحول الرقمي أحد المحركات الاستراتيجية الرئيسة لخلق وتعزيز قيمة الشركات في العصر الرقمي، وتشهد العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات اهتماماً متزايداً في أدبيات المحاسبة المالية المعاصرة، ومع ذلك، أظهرت الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع أظهرت تبايناً ملحوظاً في النتائج، مما يعكس تعقيد العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة، ويبرر الحاجة إلي مزيد من البحث المتعمق.

أوضحت دراسة (Huang et al., 2025) وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وقيمة الشركة السوقية، حيث بيّنت أن الشركات التي تستثمر في التحول الرقمي وتوظفه بفعالية في إدارة المعرفة تحقق قيمة سوقية أعلى. كما أشارت إلى أن هذا الأثر الإيجابي لا يعتمد فقط على استخدام التكنولوجيا، بل يتعزز عندما تتمكن الشركات من استكشاف المعرفة من مصادر متنوعة وإعادة تركيبها بطرق مبتكرة. وبالتالي، فإن رفع قيمة الشركة من خلال تعزيز قدرتها على التعلم والابتكار في ظل بيئات متغيرة.

هدفت دراسة (Zhang & Song, 2025) إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات، مع التركيز على الدور الوسيط الذي تلعبه الابتكارات في التكنولوجيا الخضراء. اعتمدت الدراسة على بيانات من شركات صينية مدرجة. وسعت إلى فهم كيف يمكن للتحول الرقمي أن يسهم في تعزيز القيمة السوقية من خلال الابتكار البيئي. وقد أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يرتبط إيجابياً بقيمة الشركة، وأن هذا الأثر يتعزز من خلال الابتكار في التكنولوجيا الخضراء. كما أن العلاقة كانت أكثر وضوحاً في الشركات الصغيرة، وغير التكنولوجية، وتلك التي تعمل في قطاعات عالية التلوث، مما يشير إلى أهمية التحول الرقمي كأداة استراتيجية لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي في آن واحد.

هدفت دراسة (Chen & Srinivasan, 2024) إلى تحليل أثر التحول الرقمي على كل من قيمة الشركة وأدائها المالي، مع تركيز خاص على الشركات غير التكنولوجية. طورت الدراسة مؤشراً نصياً لقياس مدى تطبيق الشركات للتحول الرقمي، بالاعتماد على تقارير الإفصاح السنوية (K-10). سعت إلى فهم ما إذا كانت الاستثمارات الرقمية تنعكس إيجاباً على تقييم السوق للشركات، وما إذا كانت تؤثر على مؤشرات الأداء المالي التقليدية. وقد أظهرت النتائج أن الشركات غير التكنولوجية التي تطبق التحول الرقمي تتمتع بقيمة سوقية أعلى بشكل ملحوظ مقارنةً بغيرها، كما تحقق عوائد سوقية إيجابية على المدى المتوسط، ومع ذلك، لم تجد الدراسة أدلة قوية على تحسن الأداء المالي قصير الأجل.

كما سعت دراسة (Ren & Lin, 2025) إلى فهم كيف يؤثر التحول الرقمي على قيمة الشركة، مع التركيز على دور استراتيجية التمايز واستراتيجية القيادة بالتكلفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بشكل واضح في رفع قيمة الشركة. كما أظهرت النتائج أن استراتيجية التمايز تلعب دوراً مهماً في تعزيز هذا التأثير، حيث تساعد الشركات على تقديم منتجات وخدمات مميزة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل. في المقابل، كان تأثير استراتيجية القيادة بالتكلفة محدوداً. كما تبين أن الشركات الكبيرة تستفيد من التحول الرقمي بشكل أكبر من الشركات الصغيرة نظراً لتوفير الموارد والقدرة على الاستثمار في التقنيات الحديثة.

أظهرت دراسة (Chen & Liu, 2024) أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز قيمة الشركة من خلال تحسين أدائها في مجالات البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة (ESG). وقد بيّنت الدراسة أن هذا التأثير

الإيجابي يكون أكثر وضوحاً في الشركات ذات الانبعاثات الكربونية العالية، حيث يساعد التحول الرقمي على تحسين الأداء البيئي وتعزيز الشفافية وتقليل المخاطر المرتبطة بالاستدامة. كما كشفت الدراسة أن التحول الرقمي يعزز من قدرة الشركات على الحصول على التمويل التجاري، مما يجعله أداة استراتيجية فعالة لتحسين الأداء الاقتصادي والبيئي في آن واحد.

هدفت دراسة (Chen et al., 2024) إلى تحليل أثر خصائص الشركات مثل نوع الملكية، درجة التنافس في البيئة السوقية، وعمر الشركة على العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة. وسعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت بعض أنواع الشركات تستفيد من التحول الرقمي أكثر من غيرها. وقد أظهرت النتائج أن الشركات غير الحكومية، والشركات التي تعمل في بيئة تنافسية عالية، وتلك التي لم تتجاوز ٢٠ عاماً من التأسيس، تحقق استفادة أكبر من التحول الرقمي مقارنةً بالشركات الأخرى، مما يؤدي إلى تعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، ومن ثم تعزيز قدرتها على خلق القيمة السوقية.

في ضوء التمييز بين أنماط التحول الرقمي المختلفة، هدفت دراسة (Yang et al., 2024b) إلى فهم تأثير هذه الأنماط على القيمة السوقية للشركات، من خلال التمييز بين التحول الرقمي الاستباقي Pro-Do والتحول الرقمي التفاعلي Rea-Do. وقد أظهرت النتائج أن الشركات التي تتبنى نمطاً استباقياً للتحول الرقمي تحقق زيادة معنوية في قيمتها السوقية، بينما لم يظهر النمط التفاعلي تأثيراً إيجابياً مماثلاً. كما كشفت الدراسة أن كفاءة الحوكمة وانخفاض القيود التمويلية يعززان من أثر التحول الرقمي الاستباقي على قيمة الشركة، مما يؤكد أهمية تبني استراتيجيات رقمية فعالة ومبكرة في بيئات الأعمال الديناميكية.

ومن جهة أخرى، ركزت دراسة (عطية، ٢٠٢٤) على تقييم أثر التحول الرقمي على قيمة الشركة، مع اختبار الدور الوسيط لكفاءة رأس المال الفكري في هذه العلاقة، وذلك للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣. وقد توصلت النتائج على وجود تأثير مباشر وإيجابي للتحول الرقمي على قيمة الشركة، كما أظهرت أن كفاءة رأس المال الفكري - المتمثلة في رأس المال البشري ورأس مال العلاقات - تلعب دوراً وسيطاً في تعزيز هذا الأثر، في حين لم يظهر رأس المال الهيكلي تأثيراً معنوياً في تعزيز العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة.

وضحت دراسة (Jardak & Ben Hamad 2022) أن العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة تتسم بالتعقيد الزمني، فقد يؤدي التحول الرقمي في مرحلة الأولى إلى تراجع مؤقت في مؤشرات الأداء المالي نتيجة التكاليف المرتفعة المرتبطة بتبني التكنولوجيا الرقمية وتغيير البنية التشغيلية. ومع ذلك، توصلت الدراسة أن هذا الأثر السلبي قصير الأجل يقابله أثر إيجابي على المدى الطويل، يتمثل في ارتفاع قيمة السوقية للشركة، وتشير هذه النتائج إلى أن السوق يتفاعل بإيجابية مع جهود التحول الرقمي، مدرّكاً إمكاناته المستقبلية في تعزيز الكفاءة والابتكار.

في ضوء نتائج الدراسات السابقة يتضح وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وقيمة الشركة، تبرز الحاجة إلى اختبار هذه العلاقة في سياق بيئة الأعمال المصرية، التي تشهد تطوراً ملحوظاً في مجال التحول الرقمي. ورغم أن معظم الأدبيات السابقة تدعم هذا الاتجاه، إلا أن خصوصية السوق المصري من حيث البنية التحتية والتنظيمية وخصائص الشركات، قد تؤدي إلى نتائج مختلفة. كما أن وجود دراسة محلية واحدة فقط تناولت هذا الموضوع (عطية، ٢٠٢٤) يعزز من أهمية التحقق التجريبي من هذه العلاقة، لذلك فإن اشتقاق الفرض الثاني واختباره لا يهدف فقط إلى تأكيد ما توصلت إليه الدراسات السابقة، بل يسعى أيضاً إلى تقديم فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في السياق المصري، بما يسهم في توجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية.

وفي ضوء ما سبق يمكن اشتقاق فرض الدراسة الثاني على النحو التالي:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

٣/٢ تحليل الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة واشتقاق الفرض الثالث

تُعد العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة من أبرز الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع في أدبيات المحاسبة المالية والتمويل، نظراً لأهميتها في تفسير سلوك المستثمرين وتقييم الشركات في الأسواق المالية، وينظر إلى الأداء المالي على أنه انعكاس لقدرة الشركة على تحقيق الأرباح من خلال الاستخدام الكفء لمواردها، في حين تمثل قيمة الشركة التقدير السوقي لمكانتها المستقبلية وقدرتها على توليد العوائد.

هدفت دراسة (Karmudiandri, 2025) إلى تحليل مدى تأثير الأداء المالي على قيمة الشركة، من خلال دراسة عينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٣. واعتمدت الدراسة على مؤشرات مالية مثل الربحية والرافعة المالية، وسياسة توزيع الأرباح كمحددات لقيمة الشركة المقاسة بالقيمة السوقية. وقد أظهرت النتائج أن كلاً من الربحية والرافعة المالية لهما تأثير إيجابي ومعنوي على قيمة الشركة، في حين لم يكن لسياسة توزيع الأرباح تأثير معنوي. وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الشركات على تحسين أدائها المالي لتعزيز قيمتها السوقية في نظر المستثمرين.

سعت دراسة (Oka & Ajeigbe, 2024) إلى تقييم العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي التقليدية، مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، إلى جانب مؤشرات الأداء القائمة على القيمة مثل القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، في تفسير التغيرات في قيمة الشركة وفقاً لعوائد المساهمين. ومن خلال تحليل بيانات صناعية مدرجة في بورصة جوهانسبرج، كشفت النتائج عن وجود علاقة سببية قوية بين الأداء المالي وقيمة الشركة، حيث أن تحسن مؤشرات الربحية يرتبط بزيادة عوائد المساهمين. وأكدت

الدراسة أن الاعتماد على مزيج من المؤشرات المحاسبية ومؤشرات القيمة يوفر رؤية أكثر شمولاً ودقة لتقييم القيمة الحقيقية للشركات.

هدفت دراسة (Chakkravarthy et al., 2024) إلى تحليل العلاقة بين العائد على الأصول وقيمة الشركة، مع اختبار تأثير العوامل التنظيمية والهيكلية الداخلية. ركزت الدراسة على دور معدل توزيع الأرباح كمتغير وسيط، إلى جانب حجم الشركة ونسبة الملكية المؤسسية كمتغيرين معدلين للعلاقة. وظهرت النتائج أن معدل العائد على الأصول يرتبط إيجابياً بقيمة الشركة، إلا أن هذا التأثير يتوسطه معدل توزيع الأرباح بشكل سلبي، مما يشير إلى أن التوزيع المرتفع قد يُنظر إليه كمؤشر على ضعف فرص النمو. كما تبين أن كلاً من حجم الشركة والملكية المؤسسية يعدّان من قوة العلاقة بين العائد على الأصول ومعدل التوزيع، وكذلك بين معدل التوزيع وقيمة الشركة. وقد قدمت الدراسة نموذجاً تفاعلياً يوضح تداخل هذه العوامل في التأثير على القيمة السوقية للشركات، مما يعكس تعقيد العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة في السياقات المؤسسية المختلفة.

بيّنت دراسة (Ketera, et al., 2024) كيفية تأثير الأداء المالي للشركات على قيمتها السوقية، مع التركيز على دور الإفصاح عن رأس المال الفكري كمتغير وسيط في هذه العلاقة. ومن خلال تحليل بيانات ٣٩ شركة مدرجة في بورصة نيروبي، وجدت الدراسة أن الأداء المالي يساهم بشكل مباشر في رفع قيمة الشركة. كما أظهرت النتائج أن الإفصاح عن رأس المال الفكري – مثل المعرفة، والخبرة، والابتكار – يمكن أن يعزز هذه العلاقة، رغم أن الشركات ذات الأداء المالي القوي قد لا تعطي أولوية كافية لهذا النوع من الإفصاح. وتوصي الدراسة بضرورة تحسين الإفصاح غير المالي، لأنه يعزز ثقة المستثمرين ويساعد في تقديم صورة أكثر شمولاً عن قيمة الشركة.

هدفت دراسة (Mutumanikam & Adelin, 2024) إلى تحليل أثر الرافعة المالية على الأداء المالي للشركات في الأسواق الناشئة، وانعكاس هذا الأداء على قيمة الشركة. أظهرت النتائج أن زيادة الاعتماد على الدين تؤثر سلباً على كفاءة استخدام الأصول (ROA)، مما قد يؤدي إلى تراجع الأداء المالي. وعلى الرغم من أن العائد على حقوق الملكية (ROE) قد يتحسن في بعض الحالات نتيجة استخدام الدين، إلا أن هذا التحسن يظل غير مستقر ويتأثر بظروف السوق وخصائص الشركة. وبالتالي، فإن الأداء المالي يمثل حلقة وصل حاسمة بين قرارات التمويل وقيمة الشركة، حيث أن تدهور الأداء المالي الناتج عن الإفراط في استخدام الرافعة المالية قد يؤدي إلى انخفاض في تقييم السوق للشركة.

سعت دراسة (Andrinaldo et al., 2024) إلى تحليل أثر ممارسات حوكمة الشركات (مثل وجود مديرين مستقلية وتدقيق خارجي) على قيمة الشركة، مع اختبار ما إذا كان الأداء المالي – بوصفه مؤشراً على كفاءة استخدام الموارد وتحقيق العوائد – يعدل هذه العلاقة، وكزت الدراسة على فهم كيف يمكن للحوكمة الجيدة

أن تعزز من القيمة السوقية للشركة في ظل مستويات مختلفة من الأداء المالي. وأظهرت النتائج أن الأداء المالي لا يؤثر بشكل مباشر على قيمة الشركة، لكنه يلعب دوراً مهماً في تعزيز تأثير الحوكمة الجيدة على القيمة. أي أن العلاقة بين الحوكمة وقيمة الشركة تصبح أقوى عندما تحقق الشركة أداءً مالياً جيداً، مما يشير إلى أن المستثمرين يقيمون الحوكمة بشكل أكثر إيجابية عندما تكون مدعومة بنتائج مالية قوية.

وفي نفس السياق، سعت دراسة (Necib et al., 2024) إلى تحليل العلاقة بين ممارسات البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة (ESG) وقيمة الشركة، مع التركيز على الدور الوسيط للأداء المالي في هذه العلاقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسات (ESG) لا تؤثر بشكل مباشر على قيمة الشركة، لكنها تؤثر إيجابياً على الأداء المالي (المقاس بالعائد على الأصول) ، والذي بدوره يؤثر بشكل معنوي على قيمة الشركة. ومن ثم، فإن الأداء المالي يلعب دوراً وسيطاً كاملاً في العلاقة بين ESG وقيمة الشركة.

تناولت دراسة (Suyanto & Bilang, 2023) العلاقة بين الأداء المالي وهيكل رأس المال وحجم الشركة من جهة، وقيمة الشركة من جهة أخرى، وذلك باستخدام بيانات من ١٤٤ شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا. وتم اختبار مدى تأثير هذه العوامل على القيمة السوقية للشركات، مع التركيز على التفاعل بين الأداء المالي والمتغيرات الهيكلية. وقد أظهرت النتائج أن الأداء المالي له تأثير إيجابي مباشر على قيمة الشركة، وأن هذا التأثير يتعزز بوجود هيكل رأسمالي متوازن. وأوصت الدراسة بضرورة تبني الشركات لسياسات مالية رشيدة توازن بين الكفاءة التشغيلية والهيكل التمويلي، بما يسهم في تعظيم القيمة السوقية وتحقيق الاستدامة المالية.

وفي ضوء الدراسات السابقة، يتضح أن العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة تمثل محوراً أساسياً في فهم سلوك السوق وتقييم الشركات في البيئات الاقتصادية المختلفة. وقد توصلت معظم الدراسات على وجود تأثير إيجابي مباشر للأداء المالي بمؤشراته المختلفة مثل العائد على الأصول والربحية على القيمة السوقية للشركات، مع تباين في دور المتغيرات الوسيطة والمعدلة مثل سياسة توزيع الأرباح، الإفصاح عن رأس المال الفكري، وممارسات الحوكمة. كما توصلت بعض الدراسات أن هذا التأثير قد يتعزز أو يتراجع وفقاً لخصائص السوق والبيئة المؤسسية.

وبناء على ماسبق، وفي ظل الحاجة إلى اختبار مدى انطباق هذه النتائج على السياق المصري، مما يقود إلى اشتقاق الفرض الثالث للدراسة على النحو التالي :

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأداء المالي للشركات على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

٤/٢ تحليل الدراسات السابقة التي تناولت الأثر الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة واشتقاق فرض الدراسة الرابع :

يوجد العديد من الأدبيات المحاسبية التي تناولت أثر التحول الرقمي على الأداء المالي وقيمة للشركة، في ظل ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في تبني تقنيات التحول الرقمي ضمن مختلف الأنشطة التشغيلية والاستراتيجية. وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي، مشيرة إلى أن التحول الرقمي يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتعزيز القدرة التنافسية، كما ركزت دراسات أخرى على العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة، موضحة أن التحول الرقمي يعزز من صورة الشركة في نظر المستثمرين ويزيد من قدرتها على خلق القيمة.

وفي السياق ذاته، حظيت العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة باهتمام واسع في أدبيات المحاسبة والتمويل، حيث يُنظر إلى الأداء المالي كمؤشر رئيسي يعكس كفاءة الشركة في استخدام مواردها وتحقيق العوائد، وبالتالي يؤثر بشكل مباشر على قيمة الشركة. وعلى الرغم من ذلك، تُلاحظ ندرة ملحوظة في الدراسات التي تناولت الدور الوسيط للأداء المالي في تفسير العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة، وعليه، فإن فهم هذا الدور الوسيط يتطلب تحليلاً دقيقاً، خاصة في الأسواق الناشئة التي تعاني من ضعف في البنية التحتية الرقمية ومستويات الحوكمة.

تهدف دراسة (Elafify & Wang, 2024) إلى تحليل أثر التحول الرقمي في الشركات الصناعية المدرجة في الصين على نشاط السوق المالي، مع التركيز على كيفية انعكاس هذا التحول على قيمة الشركة من خلال تحسين الأداء المالي كمتغير وسيط. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي يمثل عاملاً فعالاً يربط بين التحول الرقمي ونشاط السوق المالي، مما يبرر أهمية الاستثمار الرقمي باعتباره أداة استراتيجية لتعزيز قيمة الشركة في الأسواق الناشئة.

أما دراسة (Wang & Xia, 2024) تناولت تحليل أثر التحول الرقمي على قيمة الشركة، مع التركيز على الدور الوسيط لأداء ESG (البيئي، الاجتماعي، الحوكمي)، والدور المعدل لتفاعل المعلومات بين الشركات والمستثمرين. وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يعزز قيمة من قيمة الشركة بشكل مباشر، كما يحسن أداء ESG، والذي بدوره يساهم في زيادة قيمة الشركة. كما تبين أن الشركات التي تتفاعل بشكل أكبر من المستثمرين تستفيد بدرجة أكبر من التحول الرقمي، حيث يسهم هذا التفاعل في تقليل فجوة المعلومات وتحسين إدراك السوق لاستراتيجيات الشركة.

وفي ضوء ما سبق يمكن اشتقاق فرض الدراسة الرابع على النحو التالي:

"يتوسط الأداء المالي للشركات العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية"

القسم الثالث

التأصيل العلمي للمتغيرات الدراسية

١/٣ التأصيل العلمي للتحول الرقمي

في عصر تتسارع فيه التكنولوجيا بشكل غير مسبوق، أصبح التحول الرقمي جزءًا أساسيًا من التطور في مختلف المجالات، وعلى رأسها المحاسبة. فبدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية، تتجه الشركات نحو تبني الأنظمة الرقمية لتحسين الكفاءة، وتقليل الأخطاء، وتسريع الوصول إلى المعلومات المالية. ولا يقتصر هذا التحول على تغيير الأدوات المستخدمة بل يعيد تشكيل دور المحاسبة ليصبح أكثر ارتباطاً بالتحليل واتخاذ القرار (Jayashree & Jayakani, 2024). كما أن دمج العديد من التقنيات مثل الحوسبة السحابية، والبلوك تشين، والتعلم الآلي قد أحدث تحولاً جوهرياً في ممارسات الأعمال المالية والحوكمة والتفاعل مع أصحاب المصلحة، وإرساء معايير جديدة للشفافية والكفاءة التنافسية، ولم يعد التحول الرقمي خياراً، بل ضرورة استراتيجية لضمان استدامة الأداء المالي واستمرارية الشركات في بيئة أعمال رقمية متغيرة، حيث أصبح يشمل أبعاداً متعددة مثل الحكومة الرقمية، الاقتصاد الرقمي، والمجتمع الرقمي (Shehadeh & Hussainey, 2025).

١/١/٣ مفهوم التحول الرقمي :

يُعد التحول الرقمي من المفاهيم الهامة والبارزة التي حظيت باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة، إلا أن الأدبيات لا تزال تفتقر إلى تعريف موحد ومتفق عليه لهذا المفهوم، فقد تم تعريفه بأنه أداة لإعادة تشكيل العمليات التجارية القائمة، وتعزيز تجربة العملاء، وإضافة قيمة للأعمال من خلال التقنيات الرقمية الحديثة والتي تشمل - على سبيل المثال - تحليلات البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي. (Abu Afifa et al., 2025) كما تم تعريفه بأنه مفهوم متعدد الأبعاد يشمل دمج التقنيات الرقمية والعمليات والاستراتيجيات لإعادة تشكيل المؤسسات وعملياتها استجابةً للبيئة التجارية المتغيرة. فهو عملية استراتيجية وشاملة تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية في كيفية عمل الشركات، وتقديم القيمة للعملاء، وتحقيق الأهداف في بيئة رقمية متسارعة. (Chen & Zhang, 2024)

ووفقاً لدراسة (Wang et al., 2025) يُعرف التحول الرقمي بأنه عملية تدريجية تتكوّن من ثلاث مراحل مترابطة، المرحلة الأولى الرقمنة، وتعني تحويل أنواع مختلفة من المعلومات إلى صيغ رقمية قابلة للتخزين والمعالجة، المرحلة الثانية الرقمنة التشغيلية، وتعني استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتبسيط العمليات التجارية القائمة وتحقيق الرقابة الرقمية، المرحلة الثالثة التحول الرقمي الاستراتيجي، والتي تتضمن إعادة تشكيل نماذج الأعمال لتبني استراتيجيات رقمية جديدة.

وعرّفه ايضاً (Shehadeh et al., 2025) بأنه مرحلة محورية من التطور التكنولوجي، يتضمن تقنيات رقمية متقدمة لإدارة البيانات وتبادلها بكفاءة، ويمثل هذا التحول نقلة نوعية تتجاوز كونها مجرد اتجاه تكنولوجي، بل يشبه ثورة صناعية جديدة تعبر جذرياً من العمليات التجارية والتفاعلات المجتمعية. ووفقاً لدراسة كل من (Fu et al., 2024; Bhattacharjee & Yu, 2025) يُعرف التحول الرقمي بأنه عملية تقوم فيها المؤسسات بدمج وتطبيق التقنيات الرقمية والعناصر البيانية لإعادة بناء منهجية الأعمال، والهيكل التنظيمية، والخدمات والمنتجات، ونماذج الأعمال، وتجربة العملاء بشكل منهجي، بهدف تعزيز الكفاءة التشغيلية.

كما اشارت دراسة (Li et al., 2024) بأن التحول الرقمي هو التطبيق العميق للتقنيات الرقمية داخل المؤسسات، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في نماذج التشغيل، وهياكل الحوكمة، وطرق اتخاذ القرار، ويسهم في تحسين كفاءة الاستثمار والأداء البيئي والاجتماعي والحوكومي. وفي السياق ذاته عرّفت دراسة (Jin et al., 2024) التحول الرقمي بأنه عملية تبني ودمج التقنيات الرقمية في العمليات التشغيلية للشركات، وقد أصبح ضرورة استراتيجية في ظل العولمة والابتكار.

وقدمت دراسة (Calderon-Monge, & Ribeiro-Soriano, 2023) تعريفاً للتحول الرقمي بأنه التفاعل بين التقنيات الرقمية والعمليات الاجتماعية والمؤسسية، مما يحوّل هذه التقنيات الي بيئة تحتية تؤثر على المجتمع والاقتصاد من خلال تعزيز الاتصال، والتنقل، والسرعة، والافتراضية، واختفاء الحدود، والترابط، وشفافية السوق، والمنافسة. كما قدّمت دراسة (Lan et al., 2025) تعريفاً للتحول الرقمي بأنه عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين كفاءة العمليات وتعزيز الابتكار، وتقليل فجوة المعلومات بين الشركات والمستثمرين، ويُنظر إليه كأداة استراتيجية لتخفيف القيود التمويلية من خلال تحسين الشفافية والقدرة على الوصول إلى الموارد المالية.

ومن منظور محاسبي أشارت دراسة (Siam 2025) الي أن التحول الرقمي هو "أسلوب جديد جذري لتسجيل ومعالجة وتخزين المعاملات المالية، والقادر على تغيير مشهد مهنة المحاسبة والمراجعة وإعادة تشكيل بيئة العمل"، كما أشارت إلى أنه يشمل :

- استخدام أنظمة الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في العمليات المحاسبية.
- تحسين الشفافية، والموثوقية، وجودة التقارير المالية.
- تقليل التكاليف، وتقليل الأخطاء، وزيادة التكاليف.

وترى الباحثة ان التحول الرقمي في المحاسبة هو عملية استراتيجية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات في جميع مراحل الدورة المحاسبية. بدءًا من جمع البيانات ومعالجتها مرورًا بإعداد التقارير المالية ، وانتهاءً بدعم اتخاذ القرارات المالية.

٢/١/٣ قياس تحول الرقمي

يُعد قياس التحول الرقمي من التحديات البحثية المعقدة، نظرًا لتعدد أبعاده وتنوع تطبيقاته عبر القطاعات. وقد اقترحت الأدبيات الحديثة عدة منهجيات لقياس هذا المفهوم، تتراوح بين القياس باستخدام تحليل النصوص، القياس باستخدام مؤشرات كمية، القياس باستخدام إطار مفاهيمي متعدد الأبعاد، القياس باستخدام الاستبيانات.

(Huang & Hao.,2025; Huynh, 2025)

١/٢/١/٣ القياس باستخدام تحليل النصوص

من أبرز الأساليب المستخدمة في البحوث المحاسبية الحديث تحليل النصوص لتقارير الشركات. وفي هذا السياق، استخدمت دراسة (Fang et al., 2023) تحليلًا آليًا للتقارير السنوية للشركات الصينية المدرجة، لاستخراج الكلمات المفتاحية المرتبطة بالتقنيات الرقمية مثل "الذكاء الاصطناعي" و"الحوسبة السحابية". وتم بناء مؤشرين:

- مؤشر التحول الرقمي الثنائي (DIGI _ DUM) يشير إلى وجود التحول الرقمي، حيث إذا وُجدت كلمات مفتاحية للتحول الرقمي مثل (الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية) يُعطى المتغير القيمة واحد، خلاف ذلك القيمة صفر. والهدف من هذا المؤشر هو قياس ما إذا كانت الشركة قد بدأت في التحول الرقمي.
- مؤشر كثافة التحول الرقمي (DGI_WORD) يعكس مدى التكرار والعمق في الحديث عن التحول الرقمي في التقارير، وذلك باستخدام التحليل النصي الألي بلغة بايثون.

كما طوّرت دراسة (Jin et al., 2024) مؤشرًا مركبًا للتحول الرقمي يشمل أربعة مجالات رئيسية: تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، نماذج الأعمال عبر الإنترنت، التصنيع الذكي، نظم المعلومات الحديثة، وقد تم احتساب هذا المؤشر باستخدام طريقة "قيمة الإنتروبيا" (Entropy Weighting) والتي تسمح بإعطاء وزن أعلى للأبعاد

التي تحتوي على معلومات أكثر تميزاً أو تبايناً بين الشركات. وفي ذات السياق ذاته، طوّرت دراسة (Dai & Ma 2023) مؤشراً مركباً يغطي ثلاثة مستويات: الرقمنة الصناعية على المستوى الكلي، والرقمنة على مستوى الشركات، وذلك باستخدام تحليل المكونات الرئيسية .

٢/٢/١/٣ القياس باستخدام مؤشرات كمية

قدّمت دراسة (صابر، ٢٠٢٥) عدداً من المؤشرات الكمية لقياس التحول الرقمي في قطاع الاتصالات وهي: عدد المشتركين في المحافظ الإلكترونية وقيمة هذه المعاملات، عدد المشتركين في خدمات الإنترنت وقيمة هذه المعاملات، عدد المشتركين في خدمة الموبايل الإلكترونية قيمة هذه المعاملات. كما اقترحت دراسة (يوسف، والبسوني، ٢٠٢٤) مؤشراً لقياس التحول الرقمي من خلال مجموعة من البنود وهي: وجود موقع إلكتروني للشركة، نشر التقارير المالية على الموقع الإلكتروني، وجود نظام إلكتروني لأمن ورقابة البيانات متعدد المستويات، وجود نظام إلكتروني لإدارة المخازن، وجود نظام إلكتروني للأجور، استخدام الشركة لإستبيانات الكترونية، استخدام الشركة نظام QR Code، وجود موارد بشرية مدربة على تقنيات التحول الرقمي، جميع العمليات المالية تتم إلكترونياً، واستخدام الشركة لشبكات الجيل الخامس.

كما قامت دراسة (Huynh, 2025) بقياس التحول الرقمي باستخدام مؤشر كمي يُعرف باسم "مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، والذي يتم احتسابه من قبل وزارة المعلومات والاتصالات في فيتنام، ويتضمن هذا المؤشر أربعة أبعاد رئيسية وهي: البنية التحتية التكنولوجية، البنية التحتية للموارد البشرية، التطبيقات المصرفية الداخلية، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.

٣/٢/١/٣ القياس باستخدام إطار مفاهيمي متعدد الأبعاد

تقترح دراسة (Nadkarni & Prugl 2021) إطاراً مفاهيمياً متعدد الأبعاد لقياس وفهم التحول الرقمي، يدمج بين :

- **البعد التكنولوجي:** يشمل التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء.
- **البعد الاستراتيجي:** يتضمن إعادة تصميم نماذج الأعمال، وتطوير البنية التحتية الرقمية.
- **البعد التنظيمي:** يشمل الثقافة الرقمية، القيادة، والمهارات التنظيمية.

٤/٢/١/٣ القياس باستخدام الاستبيانات

تُستخدم أدوات استقصائية لقياس مدى تبني الشركات للتحول الرقمي، وقد تم استخدام هذه الطريقة في العديد من الدراسات مثل (على ٢٠٢٢؛ البطرني والجزار، ٢٠٢٣؛ ضيف الله، وفاضل، ٢٠٢٢).

ومما سبق يمكن القول، إن قياس التحول الرقمي لا يزال مجالاً مفتوحاً ومتعدد الاتجاهات، حيث تنوّعت الأساليب المستخدمة وفقاً لهدف كل دراسة، وطبيعة البيانات المتاحة، وطبيعة القطاع، فقد ركز بعض الباحثين على تحليل النصوص المستخرجة من تقارير الشركات، بينما اعتمد آخرون على مؤشرات كمية أو استبيانات لقياس التحول الرقمي. كما ظهرت أطر مفاهيمية تحاول الجمع بين الأبعاد التكنولوجية والتنظيمية والاستراتيجية. ويعكس هذا التنوع عدم وجود اتفاق موحد حول الطريقة المثلى لقياس التحول الرقمي.

٢/١/٣ أهمية التحول الرقمي

في السنوات الأخيرة، أصبح التحول الرقمي من أهم الاتجاهات التي تؤثر على بيئة الأعمال، حيث أصبح ضرورة استراتيجية للشركات التي تسعى إلى تحسين كفاءتها وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال المتغيرة (Calderon-Monge & Ribeiro-Soriano, 2023).

ويمكن إبراز أهمية التحول الرقمي في النقاط التالية:

■ دور التحول الرقمي في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية : يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تعزيز الشفافية وتقليل فرص التلاعب بالتقارير المالية، بالإضافة إلى تقليص الفجوات المعلوماتية بين الإدارات المختلفة. وتؤدي هذه التحسينات إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذات العلاقة، مما ينعكس إيجاباً على ملاءمة ومصداقية وقابلية مقارنة المعلومات المالية. كما يساهم التحول الرقمي في تقديم معلومات مالية أكثر دقة ووضوحاً، الأمر الذي يعزز من جودة التقارير المالية ويساهم في دعم اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (Allassuli et al.,2025; Argento et al.,2025; Oanh et al.,2025; Fang et al.,2023; Zhang et al.,2024; Yang & He,2025; Yang et al.,2024a; Jayashree & Jayakani,2024; Chen et al.,2024; كشمير، ٢٠٢٥؛ يوسف والبسيوني، ٢٠٢٤؛ بهلول، ٢٠٢٤؛ حسن، ٢٠٢٢).

■ دور التحول الرقمي كأداة استراتيجية لتخفيض تكلفة التمويل والمخاطر: يُمثّل التحول الرقمي أداة استراتيجية فعّالة في تقليل المخاطر الائتمانية للشركات، وتؤكد دراسة (Liu & Dang, 2025) أن التحول الرقمي يُعد أداة استراتيجية فعّالة لتقليل تكلفة التمويل في الشركات، وذلك من خلال تأثيره على ثلاثة أنواع من المخاطر المرتبطة بقرارات التمويل وهي مخاطر المعلومات، ومخاطر الوكالة، ومخاطر الأرباح. فالتحول الرقمي يُساهم في تقليل عدم اليقين من وجهة نظر المقرضين، مما يؤدي إلى خفض علاوة المخاطر المطلوبة وبالتالي تقليل تكلفة التمويل. كما تشير نتائج دراسة (Jiang et al.,2025) إلى أن الشركات التي تتجه نحو التحول الرقمي تشهد انخفاضاً ملحوظاً في المخاطر وتحسناً في التصنيف الائتماني. ومن ناحية أخرى أشارت دراسة (Hou & Yang,2024) إلى أن التحول الرقمي

يساهم في تخفيض مؤشر اختلال السيولة، مما يعكس تحسناً في إدارة السيولة وتقليل المخاطر المرتبطة بها.

■ **دور التحول الرقمي في تحسين الأداء البيئي والاجتماعي والحوكومي ESG :** يُعد التحول الرقمي قوة دافعة رئيسية لتحسين أداء الشركات في مجالات البيئة والمجتمع والحوكمة، إذ يساهم في إعادة تشكيل الهياكل التنظيمية ونماذج الحوكمة من خلال التقنيات الرقمية المتقدمة، ويساعد ذلك في تحقيق كفاءة أعلى في استخدام الموارد وتعزيز قدرة الشركات على الاستجابة لمتطلبات أصحاب المصلحة. كما يساهم التحول الرقمي في دمج أبعاد البيئة والمجتمع والحوكمة ضمن استراتيجيات الأعمال، مما يمكّن الشركات من تقييم المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكومية بدقة أكبر، وهو ما ينعكس إيجاباً على كفاءة الاستثمار واستدامة النمو (Chen & Ren,2024; Li et al.,2024; Lim,2024 Yuan,2023; Han et al.,2023).

■ **دور التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة التشغيلية:** يُعد التحول الرقمي من أبرز المحركات الاستراتيجية لتعزيز الكفاءة التشغيلية داخل الشركات، إذ يساهم في تحسين أداء العمليات الداخلية من خلال دمج أنظمة المعلومات، وتوفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرار الفعال، كما يُمكن من التفاعل السريع مع التغيرات البيئية، وتقليل الهدر في الموارد، وتحقيق مرونة أكبر في إدارة العمليات. وقد أظهرت الدراسات أن الشركات التي تستثمر في البنية التحتية الرقمية تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية (Valasdova et al.,2025; Jayashree & Jayakani, 2024).

■ **دور التحول الرقمي في تحسين رضا العملاء وولائهم :** من خلال تطبيقات التحول الرقمي، يمكن للشركات فهم احتياجات العملاء بشكل أفضل وتوليد أفكار جديدة مما يعزز رضاهم وولاءهم (Giordiono et al., 2025)، كما يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التفاعل مع العملاء وتقليل الأخطاء التشغيلية، وهو ما ينعكس إيجاباً على القدرة التنافسية في بيئة أعمال شديدة التغير (Xu et al.,2025).

■ **دور التحول الرقمي في تعزيز المرونة التنظيمية والقدرة على التكيف:** في عالم يتسم بالتغير السريع، يساعد التحول الرقمي الشركات في بناء بنية تحتية مرنة تمكّنها من الاستجابة السريعة للاضطرابات والتحديات غير المتوقعة، مثل الأزمات الاقتصادية أو الصحية ، كما أن التحول الرقمي يلعب دوراً وسيطاً في التنقل عبر المخاطر المالية في العصر الرقمي (Zhang, et al., 2025) وتظهر الدراسات أن الشركات التي تتبنى التحول الرقمي تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات في السوق والاستجابة لمتطلبات العملاء المتطورة مما يمنحها ميزة تنافسية (Mu et al., 2025 ; Bo & Li, 2025)

ينضح مما سبق، أن للتحول الرقمي دوراً هاماً في بيئات الأعمال المعاصرة، إذ يساهم في تحسين جودة المعلومات، وخفض التكاليف والمخاطر، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، إلى جانب دعم الاستدامة والمرونة

التنظيمية. كما يُمكن الشركات من التفاعل بفعالية مع متغيرات السوق وتلبية توقعات أصحاب المصلحة، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويُسهّم في استمراريتها في بيئة أعمال ديناميكية ومعقدة.

٣/١/٣ التحديات التي تواجه التحول الرقمي

يُعد التحول الرقمي في المحاسبة خطوة ضرورية لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، إلا أن تطبيقه لا يخلو من التحديات. وقد تناولت دراسة (Argento et al., 2025) مجموعة من التحديات التي تواجه التحول الرقمي في مجالي المحاسبة والمراجعة وفيما يلي أبرز هذه التحديات مصنفة حسب المستوى :

أولاً: على المستوى الفردي

- ١- الإرهاق الرقمي والضغط المعرفي: يؤدي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الي إجهاد نفسي وتقليل القدرة على التركيز.
- ٢- فجوة المهارات الرقمية: الحاجة إلي اكتساب مهارات جديدة مثل تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي، وتقنيات البلوك تشين.
- ٣- تغير الهوية المهنية: يواجه المحاسبين والمراجعين تحولات في أدوارهم التقليدية، مما يخلق صراعاً داخلياً حول هويتهم المهنية.
- ٤- الاعتماد الزائد على الديناميكية: قد يؤدي إلي تراجع التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ القرار المستقل.

ثانياً: على المستوى التنظيمي

- ١- مقاومة التغيير : بعض الموظفين أو الإدارات يرفضون تبني التكنولوجيا الجديدة.
- ٢- تفاوت توزيع المهارات داخل المؤسسة : يستفيد الموظفون المتمكنون أكثر من التحول الرقمي، مما يخلق فجوة داخلية.
- ٣- تأخر التشريعات والتنظيمات : تتطور التكنولوجيا أسرع من القوانين مما يخلق فراغاً تنظيمياً.
- ٤- التكامل المعقد بين الأنظمة : صعوبة دمج الأدوات الرقمية الجديدة مع الأنظمة القديمة.

ثالثاً : على المستوى المجتمعي

- ١- الفجوة الرقمية : عدم المساواة في الوصول إلي التكنولوجيا بين المناطق أو الفئات الاجتماعية.
- ٢- التحيز الخوارزمي : أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تعزز التمييز أو الظلم إذا لم تُصمم بعناية.
- ٣- الخصوصية والأمن السيبراني : مخاطر تسرب البيانات واستخدامها بطرق غير أخلاقية.
- ٤- ضعف الثقة العامة : الشكوك حول الشفافية والمساءلة في استخدام التكنولوجيا، خاصة في قطاع العام.

٥- الآثار البيئية : استهلاك الطاقة والنفايات الإلكترونية الناتجة عن التحول الرقمي.

كما أكدت دراسة (Arkhipova et al., 2025) أن نقص المهارات الرقمية لدى المحاسبين يشكل عائقاً كبيراً أمام التحول الرقمي في مهنة المحاسبة، حيث يتطلب التحول الرقمي قدرات تحليلية وتقنية متقدمة تتجاوز المهارات التقليدية، وأشارت الدراسة إلى أن هذه الفجوة في المهارات قد تؤثر على قدرة المحاسبين على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، واتخاذ قرارات قائمة على البيانات في بيئة عمل رقمية متسارعة.

وفي السياق ذاته، أشارت العديد من الدراسات إلى أن التحول الرقمي قد يواجه مجموعة من التحديات، من أبرزها :

- ارتفاع التكاليف الاستثمارية : يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة في البنية التحتية الرقمية، وتطوير الأنظمة، وتحسين جودة الإفصاح، مما قد يؤدي إلى ضغوط على السيولة المالية. (Morshed, 2025; Wei et al., 2025; Zotorvie et al., 2025)
- فجوة المعلومات وتكامل البيانات: بالرغم من أن التحول الرقمي يساهم في تقليل فجوة المعلومات، إلا أنه في مراحله الأولى يُعد تحدياً، حيث تحتاج الشركات إلى تطوير أنظمة متكاملة لتبادل البيانات بين المنصات المختلفة. (Kallmuenzer et al., 2025)
- عدم وضوح العائد الاستثماري : تواجه الشركات صعوبة في تقدير العائد المالي المباشر من التحول الرقمي، مما يُضعف الحافز للاستثمار فيه، خاصة في ظل غياب مؤشرات أداء واضحة (Wei et al., 2025).
- المرونة التنظيمية : يتطلب التحول الرقمي من الشركات أن تكون أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الداخلية والخارجية، وهو ما قد يمثل تحدياً في الشركات ذات الهياكل التقليدية. (Kallmuenzer et al., 2025)
- الحاجة الي ثقافة تنظيمية داعمة: يعتمد نجاح التحول الرقمي على وجود ثقافة مؤسسية تدعم الابتكار والتجريب، وهو ما قد يكون غائباً في بعض الشركات التي تميل إلى التمسك بالأنظمة القديمة بدلاً من تبني حلول رقمية جديدة، مما يعيق الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي. (Morshed, 2025; Kallmuenzer et al., 2025)
- الاعتماد على البيانات والتحليلات : من التحديات الضمنية أن التحول الرقمي يتطلب قدرة عالية على تحليل البيانات واتخاذ قرارات مبنية على رؤى فورية، وهو ما قد لا يتوفر في جميع الشركات، خاصة الصغيرة منها (Valaskova et al., 2025).

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة كل من (Succurro & Donati, 2025; Nguyen et al., 2024) أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات متعددة في مسار التحول الرقمي، تشمل ضعف البنية

التحتية، نقص التمويل، وقلة الكفاءة الرقمية، إلى جانب الحواجز التنظيمية الداخلية ومخاطر الأمن السيبراني. وتُعد التحديات التنظيمية من أبرز العوائق، حيث يشكّل عدم اليقين بشأن المعايير الرقمية المستقبلية وتفاوت التشريعات بين الدول عاملاً جوهرياً في مسار التحول الرقمي.

أما على مستوى الشركات متعددة الجنسيات، فتواجه تحديات رئيسية في التحول الرقمي من أبرزها: (Verbeke et al., 2025)

- تحقيق التوازن بين الاستراتيجيات الإقليمية والعالمية: يمكن للتحول الرقمي أن يدعم تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية، لكنه يفرض تحدياً في تحقيق التوازن بين الكفاءة العالمية والتكيف الإقليمي.
- المخاطر السيبرانية: الشركات ذات البنية العالمية المفتوحة أكثر عرضة للهجمات مقارنة بالشركات ذات الهياكل الإقليمية المعزولة.
- التفاوت في اللوائح الإقليمية: تختلف قوانين حماية البيانات والخصوصية (مثل قوانين الإقامة الإقليمية للبيانات) من منطقة لأخرى، مما يعقّد إدارة البيانات على المستوى العالمي، ويحد من إمكانية تطبيق نهج موحد عالمياً.
- صعوبة نقل المعرفة والموارد البشرية: قد يكون نقل المعرفة والموارد البشرية أسهل في بعض المناطق (مثل الاتحاد الأوروبي) وأصعب في مناطق أخرى (مثل الصين بسبب ضعف حماية الملكية الفكرية) مما يؤدي إلى ظهور استراتيجيات مثل من أجل الصين، داخل الصين، أي إبقاء المعرفة داخل المنطقة.
- تحديات العمل عن بُعد والتعاون: رغم أن التقنيات الرقمية تتيح العمل عن بُعد، إلا أنها تتطلب تكيفاً مع الفروقات الثقافية واللغوية والتنظيمية بين المناطق، مما قد يؤدي إلى ظهور ممارسات عمل إقليمية متميزة بدلاً من ممارسات موحدة.

ومما سبق، يمكن القول إن التحول الرقمي خطوة مهمة وضرورية، لكنه ليس سهلاً كما يبدو. فالتحديات التي تواجهه كثيرة ومعقدة، سواء على مستوى الأفراد أو الشركات أو المجتمع ككل. ومن وجهة نظري، لا يكفي أن نمتلك التكنولوجيا، بل يجب أن نكون على مستوى المهارات، والثقافة، والتشريعات. ولا بد من توفير بنية تحتية رقمية ذات جودة عالية وآمنة للتحول الرقمي، بالإضافة إلى ضرورة وجود إطار تنظيمي رقمي على المستويين الإقليمي والعالمي، للتكيف مع الاحتياجات والتحديات التي تفرضها التقنيات الرقمية، بما يعزز من فاعلية خطط التحول الرقمي إقليمياً وعالمياً.

٣ / ٢ التأسيس العلمي للأداء المالي

٣/٢/١ مفهوم الأداء المالي ومؤشراته

١/١/٢/٣ مفهوم الأداء المالي

يُعد الأداء المالي من المفاهيم الجوهرية في المحاسبة والإدارة المالية، ويُستخدم كمؤشر رئيسي لتقييم مدى كفاءة الشركة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وتعظيم قيمة المساهمين. ويُعرّف الأداء المالي بأنه قدرة الشركة على تحقيق نتائج مالية إيجابية تعكس كفاءتها في استخدام الموارد وتعظيم العوائد للمساهمين. وقد أشار (Lui & Dang 2025) إلى أن الأداء المالي يُعد انعكاسًا مباشرًا لجودة الإفصاح المحاسبي، وكفاءة الإدارة، وفعالية الحوكمة، ويُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات الكمية التي تعكس الربحية، السيولة، الكفاءة التشغيلية، والقيمة السوقية للشركة. كما عرّفت دراسة (Giordino, et al., 2025) الأداء المالي بأنه مجموعة من المؤشرات التي تعكس قدرة الشركة على توليد قيمة للمساهمين، ويشمل ذلك مؤشرات مثل الأرباح قبل الفوائد والضرائب، العائد على الاستثمار، العائد على المبيعات.

كما أوضحت دراسة (البطرنى، والجزار ٢٠٢٣) أن الأداء المالي يعكس القدرة على تحقيق الأهداف طويلة الأجل، مثل الربحية والبقاء والنمو من خلال الاستخدام الفعال للموارد البشرية والمادية في ظل بيئة تنافسية متغيرة.

٢/١/٢/٣ أهم مؤشرات الأداء المالي

يوجد العديد من المؤشرات التي من خلالها يمكن قياس الأداء المالي، منها ما هو محاسبي، وما هو سوقي، ومنها ما هو مرتبط بجودة الإفصاح المحاسبي مثل (البطرنى والجزار، ٢٠٢٣؛ Lui & Dang, 2025).

١/٢/١/٢/٣ المؤشرات المحاسبية للأداء المالي

من أبرز المؤشرات المحاسبية المستخدمة ما يلي:

- العائد على الأصول (ROA): يقيس قدرة الشركة على توليد الأرباح من أصولها.
- العائد على حقوق الملكية (ROE): يُظهر مدى كفاءة الشركة في استخدام أموال المساهمين لتحقيق الأرباح.
- نسبة النمو في الإيرادات: تُستخدم كمؤشر على توسع النشاط الاقتصادي للشركة.
- التدفقات النقدية الحرة: تُستخدم لتقييم السيولة والمرونة المالية، وتُحسب كنسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الخصوم المتداولة.

- **مؤشر الخسائر المحاسبية:** مؤشر ثنائي يُظهر ما إذا كانت الشركة قد سجلت خسائر في تقريرها المالي، ويُستخدم لتقييم الاستقرار المالي

٢/٢/١/٢/٣ المؤشرات السوقية للأداء المالي

- **مضاعف توين (Tobin's Q):** يُستخدم كمؤشر على توقعات السوق لأداء الشركة المستقبلي، ويُحسب كنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأصول
- **نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية:** تستخدم كمؤشر على تقييم السوق لفرص النمو المستقبلية.

٣/ ٢/١/٢/٣ مؤشرات جودة الإفصاح المحاسبي المرتبطة بالأداء المالي

- **جودة الأرباح:** مؤشر مركب يعكس مدى استقرار وربحية المؤسسة.
- **عدد المحللين الماليين المتابعين للشركة:** كلما زاد عدد المحللين، زادت شفافية المعلومات المحاسبية.
- **دقة توقعات المحللين الماليين:** تُحسب من خلال مقارنة التوقعات السابقة بالأرباح الفعلية، وتُعد مؤشراً على وضوح وموثوقية الإفصاح.
- **جودة المراجعة:** مؤشر ثنائي يُظهر ما إذا كانت الشركة تخضع للمراجعة من قبل شركات المراجعة الكبرى، ويُعد مؤشراً على جودة الرقابة المحاسبية.

وفي ضوء ما تم عرضه، يمكن القول إن الأداء المالي يمثل حجر الزاوية في تقييم الشركات وقدرتها على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاستراتيجية، وتشكل مؤشرات الأداء المالي، سواء المحاسبية أو السوقية أو المرتبطة بجودة الإفصاح المحاسبي، أدوات تحليلية فعالة تمكن الباحثين والممارسين من قياس الأداء بدقة، وتفسير الفروقات بين الشركات، وتقييم أثر السياسات المالية والإدارية. كما أن دمج هذه المؤشرات في الدراسات التطبيقية يُسهم في بناء نماذج تحليلية أكثر شمولاً، ويُعزز من جودة القرارات الاستثمارية.

٢/٢/٣ العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للشركات

يُعد التحول الرقمي أحد المحركات الرئيسية لتحسين الأداء المالي في الشركات المعاصرة، حيث يلعب دوراً محورياً من خلال عدة آليات مترابطة، يمكن تلخيص هذا الدور فيما يلي:

- **تحسين جودة الإفصاح المالي وتقليل مخاطر المعلومات:** يعزز التحول الرقمي من دقة وشفافية التقارير المالية من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، مما يقلل من عدم تماثل المعلومات بين الشركة والمستثمرين والدائنين. (Duong & Nguyen,2025; Liu et al.,2024).

- **زيادة الأرباح المتوقعة وتقليل تقلبات التدفقات النقدية :** أوضحت دراسة (Liu et al.,2023) أن استخدام أدوات التحليل الرقمي والتسويق الذكي يمكّن الشركات من فهم سلوك العملاء بشكل أفضل، مما يؤدي إلى استقرار الإيرادات وتحقيق نمو مستدام في الأرباح.
- **خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة الانتاجية :** من خلال تحسين ديناميكية العمليات وإدارة سلسلة التوريد، يمكن للشركات تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإنتاجية، مما يؤدي إلى تحسين هوامش الربح والعائد على الأصول، وهو مؤشر رئيسي للأداء المالي (Siswanti et al.,2024) وفي هذا السياق، توصلت دراسة (البطرنى والجزار، ٢٠٢٣) إلى أن التحول الرقمي في البنوك المصرية ساهم في زيادة الكفاءة الداخلية، وتوفير الوقت في تنفيذ العمليات، وتمكين الموظفين من التركيز على المهام ذات القيمة المضافة، مما أدى إلى تحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف التشغيلية المرتبطة بالعمليات التقليدية
- **تعزيز الحوكمة المؤسسية وتقليل مخاطر الوكالة:** وفقاً لما ورد في دراسة (Nadkarni & Prügl, 2021)، فإن استخدام تقنيات مثل البلوك تشين والتصويت الإلكتروني يساهم في تحسين الرقابة الداخلية، وتقليل فرص التلاعب والسلوك الانتهازي من قبل الإدارة، مما يعزز من كفاءة استخدام الموارد ويقلل من التكاليف المرتبطة بسوء الإدارة، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي.
- **تعزيز القدرة التنافسية:** يعدّ التحول الرقمي من المحركات الأساسية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث يُمكن للتقنيات الرقمية أن تعيد تشكيل نماذج الأعمال، وتحسن من تجربة العملاء، وتسرع من الابتكار في المنتجات والخدمات، مما يعزز من مرونة الشركة واستجابتها للتغيرات السريعة في السوق. (Duong & Nguyen,2025) ومن خلال تقديم عروض قيمة متميزة للعملاء، تستطيع الشركات أن تنمو بشكل أفضل في السوق وتتفوق على منافسيها. كما أن التحول الرقمي يتيح فرصاً للتعاون والشراكات، ويعزز من مرونة الشركات في مواجهة التحديات، مما يجعل القدرة التنافسية الرقمية نتاجاً لتفاعل معقد بين الموارد الداخلية والسياق الخارجي. وبالتالي، فإن الاستثمار في التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية لبناء ميزة تنافسية مستدامة يصعب تقليدها. (Meier et al.,2025)

يتضح مما سبق أن التحول الرقمي لا يُعد مجرد توجه تقني، بل يمثل استراتيجية فعالة لتحسين الأداء المالي من خلال تعزيز جودة الإفصاح، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، وتقوية الحوكمة المؤسسية. وتؤكد الدراسات أن دمج التقنيات الرقمية في العمليات المالية والإدارية يساهم في تحسين الأداء المالي والإداري على حد سواء.

٣ / ٣ التأصيل العلمي لقيمة الشركة

١/٣/٣ مفهوم قيمة الشركة

يُعد مفهوم قيمة الشركة من أهم المفاهيم المحورية في علم المحاسبة والتمويل، إذ يمثل الأساس الذي تُبنى عليه القرارات الاستثمارية والإدارية والتمويلية. وقد شهد هذا المفهوم تطوراً جذرياً في العقود الأخيرة، لا سيما في ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمي والمعرفي، مما استدعى إعادة النظر في النماذج التقليدية للتقييم وتطوير مناهج أكثر شمولاً تتماشى مع طبيعة الأعمال المعاصرة.

وتشير دراسة (Ren & Lin, 2025) إلى أن قيمة الشركة كانت تُعرف تقليدياً بقدرتها على تحقيق أرباح مستدامة وتعظيم عوائد المساهمين، إلا أن المفهوم تطور في ظل التحول الرقمي ليشمل أبعاداً تتعلق بخلق القيمة المشتركة مع أصحاب المصلحة. وفي السياق ذاته، عرّفت دراسة (Zhang et al., 2025) قيمة الشركة بأنها قدرة المؤسسة على تحويل أدائها المالي، مثل الإيرادات والأرباح إلى قيمة سوقية ملموسة، بما في ذلك القيمة السوقية للأسهم وربحية السهم، وهو ما يعكس تنافسيتها في سوق رأس المال.

أما دراسة (Chu et al., 2025) فقد تناولت المفهوم من زاوية مختلفة، حيث اعتبرته القيمة السوقية النسبية مقارنة بالقيمة الدفترية، واستخدمته كمؤشر على توقعات السوق للنمو المستقبلي.

ومن منظور معرفي، قدمت دراسة (Huang et al., 2025) تصوراً مختلفاً لمفهوم قيمة الشركة، حيث اعتبرت أن القيمة تنشأ من قدرة الشركة على إعادة تركيب المعرفة، سواء من خلال الابتكار الجذري أو التدريجي، مما يعزز قدرتها على خلق قيمة مضافة في بيئة تنافسية.

وفي إطار أكثر شمولاً، تؤكد دراسة كل من (Bani-Khaled, 2025; Wang & Xia, 2024) أن مفهوم قيمة الشركة في البيئة المعاصرة يجب أن يشمل الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) كمكونات أساسية وليس مجرد إضافات اختيارية، ويعكس هذا التوجه تحولاً جوهرياً في فهم القيمة من منظور يركز على المساهمين إلى منظور أوسع يأخذ في الاعتبار مصالح جميع أصحاب المصلحة.

وأخيراً، أظهرت دراسة (Oke & Ajeigbe, 2024) أن قيمة الشركة تتشكل من خلال التفاعل المعقد بين المتغيرات المحاسبية التقليدية ومتغيرات إدارة القيمة الحديثة، مما يتطلب نهجاً متكاملًا لفهم وقياس هذه القيمة، وقد تطور المفهوم من التركيز الضيق على المؤشرات المالية قصيرة الأجل إلى منظور أكثر شمولاً يأخذ في الاعتبار قدرة الشركة على الابتكار والتكيف وتحقيق النمو في بيئة ديناميكية متغيرة.

يتضح مما سبق أن مفهوم قيمة الشركة لم يعد يقتصر على المؤشرات المالية التقليدية، بل أصبح مفهوماً متعدد الأبعاد يعكس قدرة الشركة على التكيف والابتكار وخلق القيمة لجميع أصحاب المصلحة. إن هذا التحول المفاهيمي يعكس تطوراً في الفكر المحاسبي نحو تبني منظور أكثر شمولاً واستجابة للتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة.

٢/٣/٣ أهم مقاييس قيمة الشركة

تتطور مقاييس قيمة الشركة في الأدبيات المحاسبية الحديثة، في ظل سعي الباحثين إلى تطوير أدوات قياس أكثر شمولاً تعكس التعقيدات المتزايدة في خلق القيمة. ويمكن تصنيف هذه المقاييس إلى ست فئات رئيسية :

- **المقاييس المحاسبية التقليدية المطورة:** لا تزال مؤشرات مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) تلعب دوراً محورياً في تقييم الأداء المالي وقيمة الشركة. ورغم تطور أدوات القياس، تبقى هذه المؤشرات من أهم محددات الأداء طويل الأجل، خاصة عند دمجها مع مؤشرات مثل القيمة الاقتصادية المضافة (Oke & Ajeigbe, 2024).
- **مقاييس القيمة السوقية المطورة:** من أبرزها نسبة Tobin's، والتي تقيس القيمة السوقية للشركة مقارنة بتكلفة استبدال أصولها، وتستخدم كمؤشر على توقعات المستثمرين بشأن النمو المستقبلي. وقد اعتمدت عليها العديد من الدراسات الحديثة عليها مثل (Keter et a., 2024; Yang et al., 2024b).
- **مقاييس إدارة القيمة:** تركز هذه المقاييس على قدرة الشركة على خلق قيمة تتجاوز تكلفة رأس المال، ومن أبرزها القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والقيمة السوقية المضافة (MVA)، واللذان تقيسان الفرق بين العوائد المحققة وتكلفة رأس المال (Oke & Ajeigbe, 2024).
- **المقاييس المركبة والمؤشرات الشاملة:** تزايد استخدام المقاييس المركبة التي تجمع بين مؤشرات لتقديم رؤية شاملة لقيمة الشركة. ومن أمثلتها بطاقة الأداء المتوازن المطورة، التي تدمج الأبعاد المالية والاستراتيجية في إطار موحد. (Kumar et al., 2024).
- **مقاييس الأصول غير الملموسة:** يزداد الاهتمام بمقاييس رأس المال الفكري، والتي تشمل رأس المال البشري، الهيكلي، والعلاقات، باعتبارها مكونات أساسية للقيمة غير الملموسة. وقد أظهرت دراسة (Ketera et a., 2024) أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم إيجابياً في تعزيز قيمة الشركة، كما يتوسط العلاقة بين الأداء المالي والقيمة.
- **مقاييس ESG والاستدامة:** تتسارع وتيرة تبني مؤشرات الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) في تقييم قيمة الشركات، رغم التحديات المرتبطة بغياب معايير قياس موحدة. وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة مثل (Zhou et al., 2025) ، إلى أهمية تطوير أطر معيارية لمؤشرات ESG لضمان موثوقيتها وقابليتها للمقارنة.

ورغم هذا التنوع في المقاييس، لا تزال هناك تحديات تواجه قياس قيمة الشركة، من أبرزها التباين بين القيمة المحاسبية والقيمة السوقية، وتأثير العوامل الخارجية مثل تقلبات السوق والتغيرات التنظيمية،

وصعوبة قياس الأصول غير الملموسة ومؤشرات ESG بدقة. كما أن التغيرات السريعة في بيئة الأعمال الرقمية تتطلب تحديث مستمرًا لأدوات القياس.

٣/٣/٣ أهمية قياس قيمة الشركة

تُعد قيمة الشركة من المؤشرات الأساسية التي تعكس مدى نجاحها واستقرارها في السوق. ويكتسب قياس هذه القيمة أهمية متزايدة، إذ لا يقتصر على التقييم النظري، بل يمتد إلى تطبيقات عملية واسعة تؤثر في مختلف جوانب الأعمال والاستثمار والسياسات الاقتصادية. وفي ظل بيئة تتسم بالتعقيد والتغير السريع، أصبح قياس قيمة الشركة ضرورة حتمية.

ويمكن توضيح أهمية قياس قيمة الشركة من عدة زوايا:

- **تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية:** يساهم قياس قيمة الشركة بدقة على تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية، من خلال جعل أسعار الأسهم أكثر تعبيرًا عن الأداء الحقيقي للشركات. وقد أوضحت دراسة (Chen & Srinivasan, 2024) أن الأسواق المالية تستجيب بشكل إيجابي للمعلومات الدقيقة المرتبطة بأنشطة الشركات، مما يعزز من كفاءة التسعير وتخصيص الموارد.
- **تحسين جودة التقارير المالية:** يُعد قياس قيمة الشركة بدقة من العوامل لتحسين جودة التقارير المالية، خاصة في ظل التحول الرقمي وتزايد أهمية الأصول غير الملموسة والعوامل غير المالية. وتشير دراسة (De Luca, 2022) إلى أن القيمة الحقيقية للشركة تعتمد على التدفقات النقدية المستقبلية وتكلفة رأس المال، مما يتطلب أن تعكس التقارير المالية هذه العناصر بوضوح وشفافية.
- **دعم قرارات المستثمرين:** يوفر قياس قيمة الشركة أداة مهمة للمستثمرين لاتخاذ قرارات استثمارية مدروسة بعيداً عن الحدس أو المعلومات العامة. وتشمل المؤشرات المستخدمة أدوات تقليدية مثل القيمة السوقية والعائد على حقوق الملكية، وأخرى حديثة مثل نماذج إدارة القيمة التي تأخذ في الاعتبار دورة حياة الشركة. وقد أظهرت دراسة (Hiemann, 2022) أن فهم مراحل تطور الشركة يساعد المستثمرين على تقييم إمكاناتها بشكل أدق، مما يعزز من جودة القرار الاستثماري.
- **أهمية خاصة في حالات الاندماج والاستحواذ:** يلعب قياس قيمة الشركة دورًا حاسمًا في عمليات التقييم والاندماج والاستحواذ، حيث يتطلب الأمر تقييمًا دقيقًا وشاملاً لقيمة الشركة المستهدفة. وتشير الدراسات المحاسبية الحديثة إلى أن فهم مصادر القيمة، بما في ذلك الأصول غير الملموسة، والقدرات التشغيلية، والعلاقات مع أصحاب المصلحة، ضروري لتحقيق أهداف الدمج وخلق قيمة مضافة. كما يُمكن القياس الدقيق الشركات المستحوذة من تحليل مدى توافق الموارد والقدرات بين الطرفين، وتحديد

فرص التكامل، بما يدعم تحقيق أهداف النمو وتعظيم العوائد للمساهمين (Glaum et al., 2021)

يتضح مما سبق أن قياس قيمة الشركة يمثل ركيزة أساسية لتعزيز كفاءة الأسواق المالية، وتحسين جودة التقارير المالية، ودعم قرارات المستثمرين، كما يُعد عنصرًا حاسمًا في عمليات الاندماج والاستحواذ. وتُسهم دقة القياس في تحقيق تسعير أكثر عدالة، وزيادة جودة المعلومات المالية، وتعزيز التقييم الاستثماري الرشيد. ومن ثم، فإن تطوير نماذج قياس شاملة تأخذ في الاعتبار الأبعاد المالية وغير المالية أصبح ضرورة ملحة لمواكبة تعقيدات بيئة الأعمال الحديثة.

٤/٣/٣ العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة

يُعد التحول الرقمي من أبرز القضايا التي تشغل اهتمام مقيمي الشركات، نظرًا لتأثيره المتزايد على قيمة الشركة، وقدرتها على التكيف مع التغيرات الرقمية، واستثماراتها في التقنيات الحديثة لتعزيز النمو والأرباح. وتُشير الأدبيات المحاسبية الحديثة إلى أن العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة يمكن تفسيرها من خلال عدد من النظريات:

- **نظرية الموارد** : تفترض أن الشركة تحقق ميزة تنافسية مستدامة من خلال امتلاك موارد نادرة يصعب تقليدها أو استبدالها. وتُعد تقنيات التحول الرقمي (كالذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية) موارد استراتيجية تعزز الكفاءة التشغيلية، الابتكار، وتقديم قيمة مضافة للعملاء، مما ينعكس إيجاباً على زيادة قيمة الشركة (Duong & Nguyen, 2025; Bindeeba et al., 2025).
- **نظرية أصحاب المصلحة**: تُبرز أهمية الاستجابة لتوقعات مختلف أصحاب المصلحة، حيث يسهم التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والتواصل، مما يزيد من ثقة المستثمرين ويحسن من القيمة السوقية للشركة (Bindeeba et al., 2025).
- **نظرية الاستراتيجيات التنافسية** : تشير إلى أن العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة تتوسطها الاستراتيجيات التنافسية مثل قيادة التكلفة أو التميز. فالشركات التي توظف التحول الرقمي لدعم استراتيجية واضحة تكون أكثر قدرة على تعظيم قيمتها السوقية. (Ren & Lin, 2024)
- **نظرية الكفاءة والقدرات الديناميكية**: تركز على قدرة الشركات على التكيف والتجديد في بيئات متغيرة، ورصد الفرص والتحديات، وإعادة تشكيل مواردها. ويساعد التحول الرقمي في إعادة تصميم العمليات التنظيمية، والاستجابة السريعة للتغيرات، مما يعزز من خلق القيمة (Bindeeba et al., 2025).

- **نظرية خلق القيمة:** ترى أن التحول الرقمي يعيد تشكيل الطريقة التي تُخلق بها القيمة داخل الشركات، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، وإعادة تصميم نماذج الأعمال، وتعزيز التفاعل مع أصحاب المصلحة، والانتقال من سلاسل القيمة التقليدية إلى شبكات وقيم دائرية. وهو ما يجعل التحول الرقمي تحولاً استراتيجياً شاملاً (Ren & Lin., 2025).
- **نظرية الوكالة:** تُشير إلى أن التحول الرقمي يُعد أداة لتحسين جودة التقارير المالية والرقابة الداخلية، مما يقلل من سلوكيات الإدارة الانتهازية، ويخفض من تكاليف الرقابة، ويعزز ثقة السوق. وقد أظهرت دراسات (Chen et al., 2023; Fan et al., 2023) أن التحول الرقمي يقلل من إدارة الأرباح ويُعزز الحوكمة، مما يسهم في خفض الوكالة وزيادة قيمة الشركة.

وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة (Wang & Xia, 2024) أن التحول الرقمي يُسهم في تعزيز قيمة الشركة من خلال أربعة أبعاد رئيسية :

١. **عرض القيمة:** التفاعل المخصص مع العملاء وتلبية احتياجاتهم.
٢. **شبكات القيمة:** بناء شبكات تفاعلية رقمية تقلل من فجوات المعلومات وتعزز التعاون.
٣. **القنوات الرقمية:** تحسين قنوات التوزيع والمبيعات عبر الإنترنت والتقنيات الذكية.
٤. **تحقيق القيمة:** تحسين الكفاءة التشغيلية، وتبني هياكل تنظيمية مرنة، وتقليل التكاليف التشغيلية.

يتضح مما سبق أن التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية في تعزيز قيمة الشركة، ليس فقط من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، بل أيضاً عبر إعادة تشكيل نماذج الأعمال وتعزيز التفاعل مع أصحاب المصلحة. وتُظهر النظريات المختلفة أن التحول الرقمي يسهم في تقليل فجوات المعلومات، وتحسين الشفافية، وتفعيل آليات الحوكمة، مما يعزز من ثقة السوق ويؤدي إلى زيادة القيمة السوقية. ومن ثم، فإن دمج التحول الرقمي ضمن استراتيجية الشركة يُعد خطوة محورية نحو تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في بيئة أعمال متغيرة.

القسم الرابع

منهجية الدراسة التطبيقية لقياس الدور الوسيط للأداء المالي على العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة

يستهدف هذا القسم من الدراسة إختبار الفروض في ضوء هدفها وحدودها، وذلك بالاعتماد على عينة من التقارير المالية للشركات المدرجة في البورصة المصرية، بهدف تحليل الدور الوسيط للأداء المالي على العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة. وذلك علي النحو التالي :

١/٤ أهداف الدراسة التطبيقية :

تهدف الدراسة التطبيقية إلى قياس الدور الوسيط للأداء المالي على العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة، وذلك باستخام النماذج الكمية لقياس متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة والوسيط والرقابية.

٢/٤ مجتمع و عينة الدراسة التطبيقية :

يتمثل مجتمع الدراسة تطبيقية في الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية، وذلك خلال الفترة من 2020 وحتى 2024. وقد خضع إختيار العينة للمعايير التالية:

١. يجب أن تتضمن عينة الدراسة الشركات التي لا يقل عدد المشاهدات عوائد الأسهم بها عن (١٢) مشاهدة لكل سنه مالية، ولضمان تمثيل البيئة المحاسبية المصرية، يجب أن تكون شركات العينة من بين الشركات المسجلة بالبورصة المصرية والأكثر تداولاً ونشاطاً خلال فترة الدراسة، وهي الخاصة

التي تتوافي في شركات مؤشر EGX 100، والذي يقيس أداء (100) شركة من الأكثر نشاطاً في السوق المصري، متضمناً شركات مؤشر EGX 30، وشركات مؤشر EGX 70، حيث يقوم مؤشر EGX 100 ، وقياس المؤشر التغيرات في أسعار الشركات دون ترجيحها برأس المال السوقي، وقد بدأ حسابه بأثر رجعي بدايةً من 1/1/2006.

٢. تم استبعاد الشركات التي لم يتوافر عنها جميع البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة، أو أدمجت أو أوقفت عن التداول خلال تلك الفترة.

٣. تم استبعاد الشركات المساهمة المتعاملة للقطاع المالي لتجنب التأثير غير المرغوب فيه للقيم المتطرفة، حيث أن الممارسات المحاسبية، والمخاطر، وخصائص الشركات المالية تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك الخاصة بالشركات الأخرى.

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار 77 شركة مساهمة مسجلة بالبورصة المصرية ضمن مؤشر EGX-100 لتمثل العينة المبدئية للدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) عدد شركات العينة و التكرارات مصنفة وفقاً للقطاعات

النسبة المئوية	عدد المشاهدات	عدد الشركات	القطاع
19.48%	75	15	قطاع العقارات
15.58%	60	12	قطاع الأغذية و المشروبات والتبغ
10.39%	40	8	قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات
9.09%	35	7	قطاع مقاولات وانشاءات هندسية
7.79%	30	6	قطاع رعاية و ادوية
7.79%	30	6	قطاع الموارد أساسية
6.49%	25	5	قطاع منسوجات و سلع معمرة
6.49%	25	5	قطاع مواد البناء
3.90%	15	3	قطاع سياحة وترفيهية
3.90%	15	3	قطاع مرافق
3.90%	15	3	قطاع تجارة و موزعون
2.60%	10	2	قطاع خدمات و منتجات صناعية وسيارات
1.30%	5	1	قطاع طاقة خدمات مساندة
1.30%	5	1	قطاع خدمات النقل والشحن
100	385	77	الإجمالي

٣/٤ مصادر الحصول علي البيانات

أعتمد الباحثة في جمع بيانات الدراسة التطبيقية علي تحليل محتوى التقارير المالية لشركات العينة خلال فترة الدراسة، حيث تعتمد الدراسة البيانات التاريخية الفعلية بمصادر المعلومات المتاحة علي موقع أرقام، موقع شركة مصر، المواقع الإلكترونية لشركات عينة الدراسة و موقع البورصة المصرية.

٤/٤ قياس المتغيرات محل الدراسة

الجدول التالي يوضح المتغيرات الواردة بالدراسة و كيفية قياس كل متغير من تلك المتغيرات.

جدول (٢) : متغيرات الدراسة وطرق قياسها

طريقة القياس	المتغير	
	اسم المتغير	رمز المتغير
اولا : المتغيرات التابعة : مجموعة من المتغيرات تعبر عن قيمة الشركة		
يتم قياس هذا المتغير بنسبة Tobin's Q = قيمة السوق للأسهم / القيمة الدفترية للأسهم	نسبة توبين	QTob
يتم قياس هذا المتغير بالفرق بين القيمة السوقية للشركة (القيمة الإجمالية لأسهمها القائمة في سوق الأوراق المالية) وقيمتها الدفترية	القيمة السوقية المضافة	MVA
ثانيا: المتغير المستقل		
يتم قياس هذا المتغير الاعتماد على أحد لغات البرمجة (باثيون أو R) لتحليل المحتوى وقياس التحول الرقمي من خلال تحليل تكرار الكلمات المفتاحية و سوف نفصل في ذلك لاحقاً.	التحول الرقمي	DT
ثالثاً: المتغيرات الوسيطة: مجموعة من المتغيرات تعبر عن أداء الشركة المالي		
يتم قياس هذا المتغير بحساب النسبة بين صافي الربح الي متوسط اجمالي الأصول	معدل العائد علي الأصول	ROA
يتم قياس هذا المتغير بحساب النسبة بين ربح الشركة إلى مجموع حقوق المساهمين	معدل العائد علي حق الملكية	ROE
رابعاً: المتغيرات الرقابية		
يتم قياس هذا المتغير بحساب نسبة أجمالي الالتزامات إلي اجمالي الاصول .	الرافعة المالية	LEV
يتم قياس هذا المتغير بحساب اللوغاريتم الطبيعي لأجمالي الاصول .	حجم الشركة	SIZE
يتم قياس هذا المتغير من خلال الفرق بين مبيعات السنة الحالية ومبيعات السنة السابقة مقسوماً على مبيعات السنة السابقة	معدل النمو	GR
يتم قياس هذا المتغير باللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات عمر الشركة من تاريخ التأسيس وحتى تاريخ الدراسة.	العمر	AGE

قياس المتغير التابع وهو التحول الرقمي

سوف نعرض الخطوات المنطقية لحساب مقياس يعبر عن التحول الرقمي يمكن استخراجة من التقرير المالي لكل شركة كالتالي

١. يتم تحديد مجموعة من الكلمات و الجمل التي تعبر بشكل مباشر عن مدي تطبيق التحول الرقمي داخل الشركة تسمى الكلمات المفتاحية وقسمت للمحاور التالية:

البنية التحتية الرقمية (التحول الرقمي ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، مركز البيانات، الامن السيبراني، الشبكات الذكية، انترنت الأشياء، الحوسبة السحابية).

البيانات والتحليلات (البيانات الضخمة، تحليلات البيانات، ذكاء الأعمال، الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، لوحات الأعمال، الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي ، التحليلات التنبؤية).

العمليات الرقمية (رقمنة العمليات، الأتمتة، نظم تخطيط الموارد، التجارة الإلكترونية، الخدمات الرقمية، التكامل الرقمي)^١.

القدرات الرقمية (المهارات الرقمية ، التدريب الرقمي، فرق التحول الرقمي، التوظيف في مجالات التكنولوجيا).

٢. يتم تصميم برنامج مكون من مجموعة من الاكواد بلغة (بايثون أو R) يقوم بحساب تكرار ظهور كل كلمات من الكلمات المفتاحية بكل تقرير.

٣. يتم ايضاً من خلال البرنامج بتصنيف الكلمات المفتاحية لثلاث فئات من حيث قوة الارتباط بالتحول الرقمي الفئة الاقوي تأخذ الوزن 1 والفئة المتوسطة تأخذ الوزن 2 الفئة الاضعف تأخذ الوزن 3 ثم يقوم البرنامج بحساب قيمة تعبر عن التحول الرقمي بناء علي العلاقة التالية

$$DT = \frac{\sum_{i=1}^3 w_i f_i}{\sum_{i=1}^3 f_i + 1}$$

حيث أن w_i تعبر عند تكرار كل كلمة مفتاحية

f_i تعبر عن وزن كل كلمة مفتاحية

فيما يلي عرض للكود المستخدم بلغة بايثون

```
import os
import re
import pandas as pd
from PyPDF2 import PdfReader
```

```
# =====
#الإعدادات الأساسية
```

^١ استخدمت الباحثة التقارير المالية باللغة الانجليزية لان اغلب التقارير باللغة العربية تعاني من مشكلة أن اللغة العربية تختلف بوضع الإعراب و الهمزة و الالف اللينة و هكذا ولنفادي ذلك تم الاعتماد علي التقارير باللغة الانجليزية

```
base_path = r"C:/Users/hp/Desktop/rep"
output_path = r"C:/Users/hp/Desktop/tec.xlsx"
```

```
# =====
```

```
# =====
```

```
## الجمل المستهدفة
```

```
# =====
```

```
phrases = [
    "Information Technology Infrastructure",
    "Digital Infrastructure",
    "Digital Transformation",
    "Internet of Things (IoT)",
    "Smart Networks",
    "Cybersecurity",
    "Data Centers",
    "Cloud Computing",
    "Data Analytics",
    "Big Data Analytics",
    "Automated Predictive Analytics",
    "Business Intelligence Dashboards",
    "Artificial Intelligence (AI)",
    "Machine Learning",
    "Blockchain",
    "Business Intelligence",
    "Digitization of Digital Processes",
    "Enterprise Resource Planning (ERP) Systems",
    "Automation",
    "Digital Services",
    "Digital Integration",
    "E-Commerce",
    "Digital Skills",
    "Digital Training",
    "Digital Transformation Teams",
    "Digital Capabilities",
    "Employment in Technology Fields",
    "Artificial Intelligence",
    "Digitization"
]
```

```
# =====
```

```
## استخراج الكلمات وتحديد الأوزان
```

```
# =====
```

```
words = sorted(set(
    w.lower() for phrase in phrases for w in re.findall(r"\b\w+\b", phrase.lower())
))
words = list(dict.fromkeys(words + ["digitization"])) #
word_order = [
    "digital", "transformation", "infrastructure", "technology",
    "data", "analytics", "cloud", "artificial", "intelligence", "machine",
    "learning", "automation", "integration", "cybersecurity", "internet",
    "digitization", "e-commerce", "blockchain", "iot", "smart",
    "services", "skills", "training", "capabilities", "centers",
```

"planning", "processes", "employment", "dashboards"

]

```
# =====
# وزن كل كلمة حسب ترتيب الأهمية
# =====
```

```
weights = {}
for idx, word in enumerate(word_order):
    if idx < 10:
        weights[word] = 3
    elif idx < 20:
        weights[word] = 2
    else:
        weights[word] = 1
```

```
# =====
# تحليل ملفات PDF
# =====
```

```
results = []
```

```
for i in range(1, 13):
    pdf_file = os.path.join(base_path, f"{i}.pdf")
    if not os.path.exists(pdf_file):
        : {pdf_file} الملف غير موجود print(f"✗")
        continue
```

```
: {pdf_file} تجري تحليل الملف print(f"📄")
try:
    reader = PdfReader(pdf_file)
    full_text = " ".join(page.extract_text() or "" for page in reader.pages).lower()
except Exception as e:
    {pdf_file}: {e} خطأ أثناء قراءة print(f"⚠️")
    continue
```

```
word_counts = {word: len(re.findall(rf'\b{re.escape(word)}\b', full_text)) for word in words}
```

```
word_counts["file"] = f"File_{i}"
results.append(word_counts)
```

```
# =====
# إنشاء DataFrame
# =====
```

```
df = pd.DataFrame(results)
df = df.set_index("file").T
df = df.loc[word_order] # ترتيب الصفوف حسب الأهمية
```

```
# =====
# حساب الأوزان، المتوسط المرجح، والتكرارات
# =====
```

```
df["Weight"] = df.index.map(weights).fillna(0).astype(int)
```

```
sum + 1) مقسوم على (
weighted_avg = {}
```

```
total_counts = {}
```

```
for col in df.columns:
```

```
    if col == "Weight":
```

```
        continue
```

```
    counts = df[col]
```

```
    weights_col = df["Weight"]
```

```
    total = counts.sum()
```

```
    weighted = (counts * weights_col).sum()
```

```
    weighted_avg[col] = weighted / (total + 1) if total > 0 else 0
```

```
    total_counts[col] = total
```

```
# =====
```

```
# إضافة الصفوف النهائية
```

```
# =====
```

```
df.loc["Weighted_Average"] = [weighted_avg.get(col, None) for col in df.columns]
```

```
df.loc["Total_Count"] = [total_counts.get(col, None) for col in df.columns]
```

```
# =====
```

```
# حفظ النتيجة إلى Excel
```

```
# =====
```

```
df.to_excel(output_path)
```

```
: {output_path} تم حفظ الملف النهائي في
```

٥/٤ أسلوب التحليل الاحصائي المستخدم في الدراسة

في هذه الدراسة سوف نقوم بإختبار فروض للدراسة باستخدام نماذج الارتباط والانحدار المتعدد و نماذج المعادلات البنائية SEM حيث نقوم بدراسة معنوية أثر المتغيرات الوسيطة (متغيرات تعبر عن الأداء المالي للشركة) علي العلاقة بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي DT والمتغير التابع والذي سوف يعبر عنه بمتغيران كل منها يقيس قيمة الشركة في ظل وجود مجموعة من المتغيرات الرقابية لتحسين العلاقة .

٦/٤ نتائج الدراسة

١/٦/٤ لتحليل الوصفي لمتغيرات البحث

الجدول التالي يوضح بعض خصائص متغيرات الدراسة

جدول رقم (٣) : بعض مقاييس الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

QTOP	MVA	DT	ROA	ROE	LEV	SIZE	AGE	GR	المقياس
5.614	7.06E+08	1.446	0.297	1.640	0.528	21.209	2.550	26.030	المتوسط
1.074	44613118	1.360	0.044	0.114	0.540	21.080	2.708	0.122	الوسيط
739.982	4.42E+10	2.996	40.855	308.706	1.000	31.048	3.367	7440.675	اكبر قيمة
0.268	-3.94E+09	0.000	-3.056	-5.018	0.009	15.962	0.000	-1.000	أصغر قيمة
12.700	1.61E+09	0.887	2.194	16.827	0.252	2.265	0.628	380.354	الانحراف المعياري
226.21%	228.05%	61.37%	737.37%	1025.94%	47.69%	10.68%	24.61%	1461.20%	معامل الاختلاف
15.04277	10.03818	0.055	16.727	16.564	-0.140	0.980	-1.162	9.322	معامل الالتواء
255.053	115.343	1.838	306.022	294.019	2.211	5.688	4.612	377.062	معامل التفرطح
19.365	20.928	1.8483	14.909	37.6210	3.236	4.489	28.369	22.685	أحصاءة

0	0	0.3937	0.0006	0	0.1986	0.1064	0	0	المعنوية
---	---	--------	--------	---	--------	--------	---	---	----------

المصدر الجدول من إعداد الباحثة بناء علي مخرجات EViews12

يوضح الجدول (٤) تحليل وصفي شامل لمجموعة من المتغيرات المالية وغير المالية بهدف الوقوف على خصائصها الإحصائية الأساسية، وقد شملت المتغيرات: القيمة السوقية المضافة (MVA)، التحول الرقمي (DT)، معدل العائد على الأصول (ROA)، معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، الرافعة المالية (LEV)، حجم الشركة (SIZE)، عمر الشركة (AGE)، ومعدل النمو (GR)، إلى جانب نسبة توبين (QTOP).

أظهرت النتائج تبايناً ملحوظاً في القيم المركزية لمختلف المتغيرات. فعلى سبيل المثال، بلغ متوسط القيمة السوقية المضافة (MVA) حوالي 706 مليون، في حين بلغ الوسيط 44.6 مليون فقط، وهو ما يشير إلى وجود توزيع غير متماثل تتخلله قيم شاذة مرتفعة أثرت على المتوسط. الوضع ذاته يلاحظ في متغيرات مثل ROE و GR، حيث تفوق المتوسط علي الوسيط بشكل ملحوظ، مما يعكس وجود حالات ذات عوائد أو معدلات نمو مرتفعة جداً مقارنة ببقية العينة.

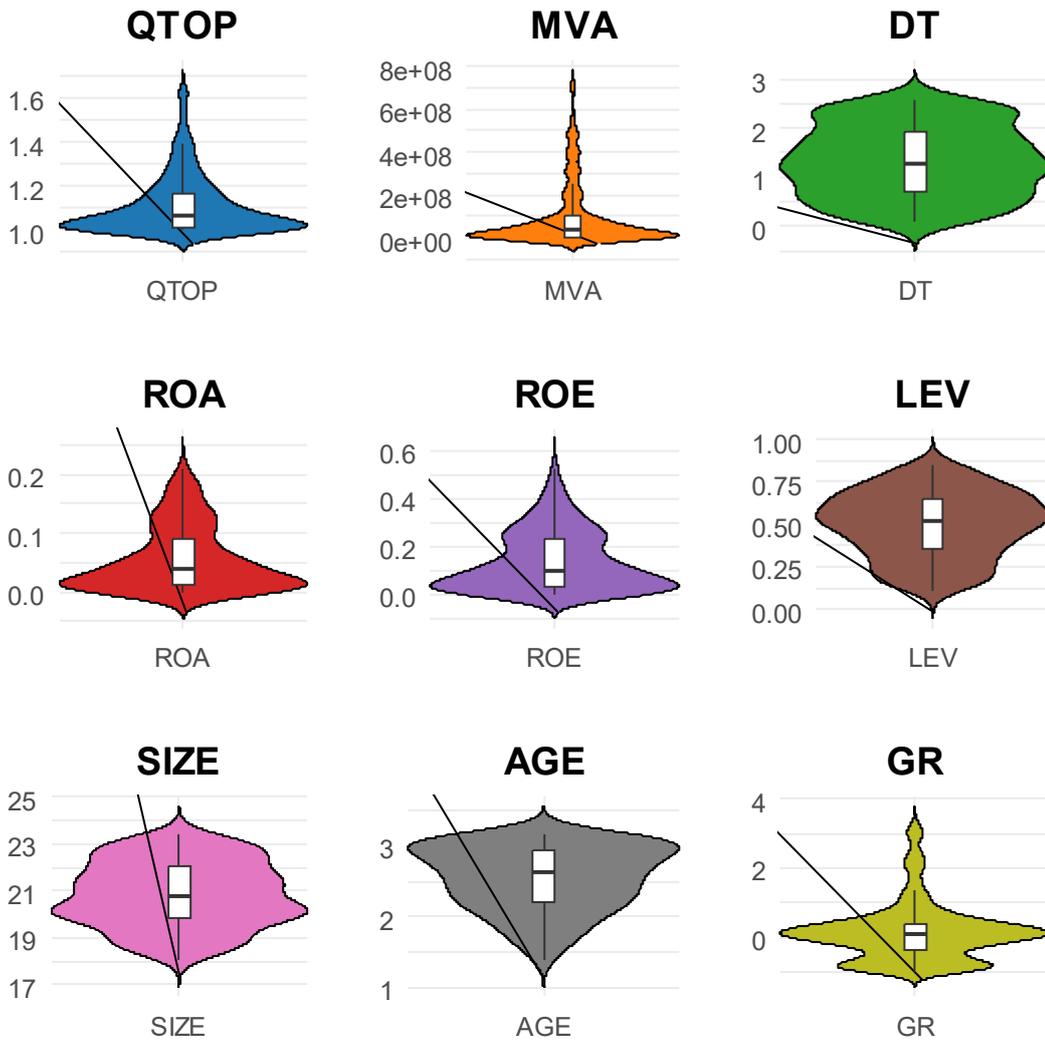
من حيث التشتت، أظهرت بعض المتغيرات انحراف معياري مرتفع، كما هو الحال في (16.827) ROE و GR (380.354)، مما يدل على وجود تفاوت كبير بين الشركات في هذه الأبعاد. وتدعم هذه الملاحظة أيضاً القيم المرتفعة لمعامل الاختلاف في نفس المتغيرات، حيث تجاوزت 100%، وهي نسب تعكس مدى عدم تجانس العينة بالنسبة لهذه المؤشرات وتؤكد على ضرورة التعامل بحذر عند تحليلها.

أما من حيث التماثل، فقد كشفت نتائج معامل الالتواء أن غالبية المتغيرات تميل إلى التوزيع الموجب (الذيل ممتد ناحية القيم الكبيرة)، لاسيما QTOP، ROA و ROE، والتي سجلت معاملات التواء مرتفعة جداً بلغت 15.04، 16.73 و 16.56 على التوالي. وتشير هذه القيم إلى وجود حالات متطرفة موجبة أثرت بقوة على التوزيع. في ذات السياق، فإن معامل التفرطح كان مرتفع جداً أيضاً في معظم المتغيرات، خاصةً في ROA، ROE و GR، ما يدل على وجود توزيعات حادة (ذات قمم مرتفعة) وذيل طويل، وهي خصائص تدل على ابتعاد التوزيع عن الشكل الطبيعي القياسي.

وفيما يتعلق باختبار Jarque-Bera، فقد أظهرت النتائج أن معظم المتغيرات تتحرف بشكل جوهري عن التوزيع الطبيعي، حيث كانت قيمة الاحتمالية (p-value) تقريباً تساوي صفر لكل من QTOP، MVA، ROA، ROE، AGE و GR، وهو ما يعني رفض فرضية التوزيع الطبيعي لهذه المتغيرات عند مستوى دلالة 5%. في المقابل، أشارت القيم الاحتمالية لمتغيرات مثل DT (p ≈ 0.3937)، LEV (p ≈ 0.1986) و SIZE (p ≈ 0.1064) إلى عدم كفاية الأدلة لرفض فرضية التوزيع الطبيعي، مما يجعلها أكثر استقراراً في خصائصها الإحصائية مقارنة ببقية المتغيرات.

بناءً على ما سبق، فإن البيانات المدروسة تظهر سمات انحراف واضحة عن التوزيع الطبيعي في غالبية المتغيرات، وهذا أمر معتاد في غالبية المؤشرات المحاسبية كما تعاني من التشتت العالي ووجود القيم المتطرفة، وعلية عند استخدام النماذج الإحصائية و اختبارات الفروض سوف نقوم أولاً بتنظيف البيانات من القيم الشاذة.

والشكل التالي يوضح لكل متغير رسم الفيولا التي تظهر كل الخصائص السابقة علي رسمة كل متغير
شكل (1) : توزيع البيانات لكل متغير من متغيرات الدراسة بأستخدام اسلوب رسم الفيولا الاحصائي



المصدر : بناء علي مخرجات R. program

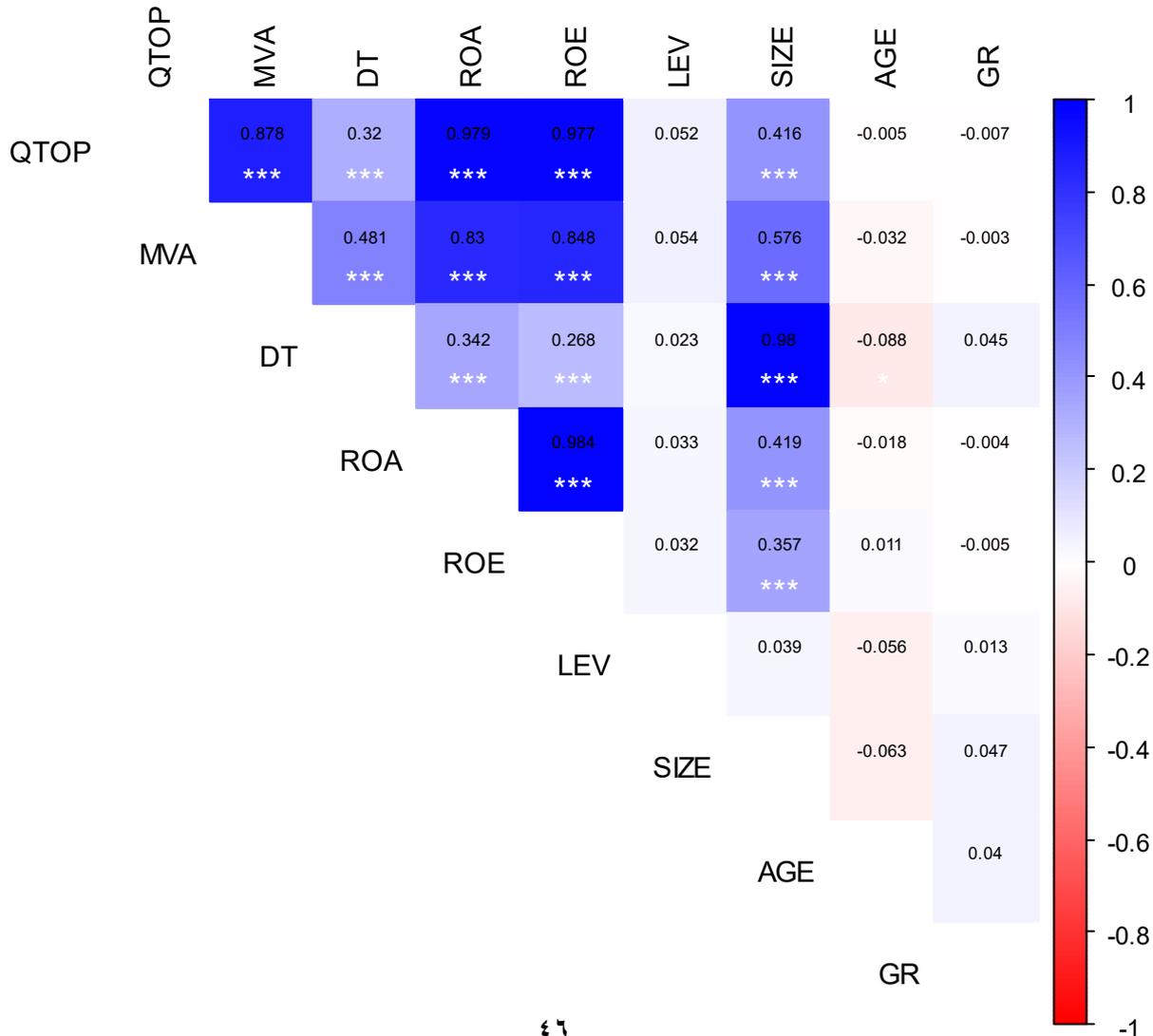
يوضح الشكل (١) شكل التوزيع لكل متغير حيث أن الصندوق داخل كل شكل يعبر عند المسافة بين الربع الأدنى للبيانات و الربع الأعلى كما أن الخط داخل كل صندوق يعبر عن الوسيط و نهاية الشكل من أعلى تكون عند أعلى قيمة و من أسفل تكون عند أصغر قيمة و المنحني علي الجانبين متماثل و يعبر عن مناطق تركيز البيانات (قمة المنحني تكون عند أعلى منطقة تركيز للبيانات) أي ان قمة المنحني تكون عن قيمة المنوال ، و علي ما سبق يمكن بمجرد النظر لشكل كل توزيع معرفة خصائص التوزيع مباشرة. يلاحظ من الرسم أن كلاً من LEV , DT و SIZE لهم توزيع غير ملتوي و هذا يؤكد ما سبق و هو أن البيانات الخاصة بهذه المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي.

٢/٦/٤ تحليل نماذج الارتباط و الانحدار الخطي المتعدد

في هذا الجزء سوف نقوم بدراسة الارتباط و الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فروض الدراسة أولاً: دراسة الارتباط بين المتغيرات

بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة و المتغيرات التابعة و الرقابية حصلنا علي الشكل التالي :

شكل (٢) : معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مع إظهار معنوية الارتباط بين كل متغيرين



***دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : بناء علي مخرجات R. program

يوضح الشكل (٢) الاتي :

يتضح أن متغير نسبة توبين QTOP ذو علاقة طردية مع المتغيرات الوسيطة و المتغير المستقل و لا توجد علاقة بينه وبين المتغيرات الرقابية ما عدا حجم الشركة SIZE و العلاقات دالة إحصائياً عن مستوى معنوية أقل من 1% .

أيضاً متغير القيمة السوقية المضافة MVA ذو علاقة طردية مع المتغيرات الوسيطة و المتغير المستقل و لا توجد علاقة بينه و بين المتغيرات الرقابية ما عدا حجم الشركة SIZE و العلاقات دالة إحصائياً عن مستوى معنوية أقل من 1% .

تبين أن متغير التحول الرقمي DT ذو علاقة طردية مع المتغيرات التابعة و المتغيرات الوسيطة و لا توجد علاقة بينه و بين المتغيرات الرقابية ما عدا حجم الشركة SIZE و العلاقات دالة إحصائياً عن مستوى معنوية أقل من 1% .

اتضح أن متغير حجم الشركة SIZE له علاقة معنوية مع أغلب المتغيرات ما عدا الرافعة المالية LEV و العلاقات جميعها دالة إحصائياً عن مستوى معنوية أقل من 1% .

اتضح ان المتغيران معدل النمو GR و عمر الشركة AGE ليس لهم اي ارتباط معنوي بجميع المتغيرات الاخري.

ثانياً: نماذج الوساطة والأختبارات المتبعة في الدراسة باستخدام نماذج المعادلات البنائية

سوف نقوم في هذه الدراسة بأختبار صحة الفروض عن طريق تطبيق أختبارات المتغيرات الوسيطة و قياس نوع الأثر للمتغيرات الوسيطة وهي متغير معدل العائد علي الاصول ROA و متغير معدل العائد علي حق الملكية ROE سواء كان هذا الاثر جزئي أو كلي كما سوف نحدد نوع الوساطة للمتغيرات الوسيطة هل هي وساطة كلية ام جزئية وذلك علي العلاقة بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي DT والمتغير التابع و هو قيمة الشركة مقيسة بقيمتين هما نسبة توبين QTOP و القيمة السوقية المضافة MVA مع إدخال المتغيرات الرقابية لتحسن من القدرة التفسيرية للنماذج .

أ) اختبار المتغيرات الوسيطة في حالة كون المتغير التابع هو نسبة توبين $QTOP$ باستخدام نموذج (Baron & Kenny, 1986)

في هذا الاختبار يتم استخدام نماذج المعادلات البنائية عن طريق صياغة مجموعة نماذج انحدارية بين كل من المتغير المستقل DT و المتغيرات الوسيطة (ROA, ROE) والمتغير التابع $QTOP$ تكون علي النحو التالي

نموذج العلاقة المباشرة ويكون في شكل معادلة الانحدار التالية

$$QTOP_{it} = d_0 + d_1DT_{it} + d_2LEV_{it} + d_3SIZE_{it} + d_4AGE_{it} + d_5GR_{it} + e_{it} \quad (1)$$

نموذج المتغيرات الوسيطة و أثرها و يتكون من معادلات الانحدار التالية

$$ROA_{it} = a_0 + a_1DT_{it} + e_{1it} \quad (2)$$

$$ROE_{it} = b_0 + b_1DT_{it} + e_{2it} \quad (3)$$

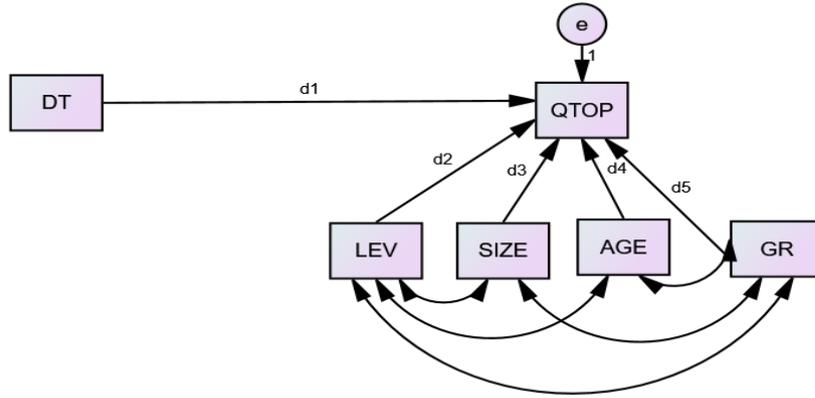
$$QTOP_{it} = c_0 + c_1DT_{it} + c_2ROA_{it} + c_3ROE_{it} + c_4LEV_{it} + c_5SIZE_{it} + c_6AGE_{it} + c_7GR_{it} + e_{3it} \quad (4)$$

حيث تعبر المتغيرات (e_1, e_2, e_3, e) عن حد الخطأ العشوائي في كل معادلة

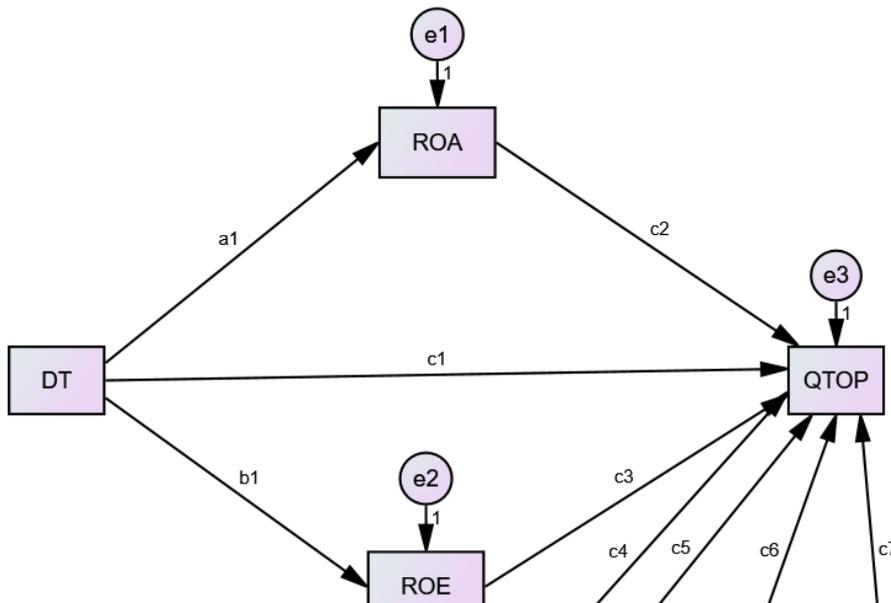
نلاحظ ان المعادلات 2,3 كلاً منها عبارة عن نموذج انحدار خطي بسيط أما المعادلات 1,4 فهي عبارة عن نموذج أنحدار متعدد .

يمكن باستخدام برنامج أموس توصيف نموذج المعادلات البنائية السابق بالشكلين (3,4) كما يلي

شكل (3) : شكل العلاقة المباشرة الواردة بمعادلة الانحدار الاولي في غياب اثر المتغيرات الوسيطة



شكل (4) : شكل العلاقة الغير مباشرة الواردة بالمعادلات 2,3,4 في وجود اثر المتغيرات الوسيطة



وبالتطبيق علي عينة الدراسة حصلنا علي النتائج التالية :

(١) نتائج نموذج الأنحدار الأول

جدول رقم (٤) : نتائج تحليل الأنحدار الخطي بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي و المتغير التابع وهو نسبة توبين QTOP في ظل وجود المتغيرات الرقابية.

معامل التحديد R ²	معامل التضخم VIF	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره d _i	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%29.5		0.000	31.76***	.000	-9.986	-729.3***	الجزء الثابت
	9.043			.000	8.011	68.537***	DT
	1.005			.429	.791	5.658	LEV
	8.995			.000	9.754	39.475***	SIZE
	1.016			.937	-.079	-.228	AGE
	1.004			.539	-.615-	-.003	GR

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : مخرجات SPSS26

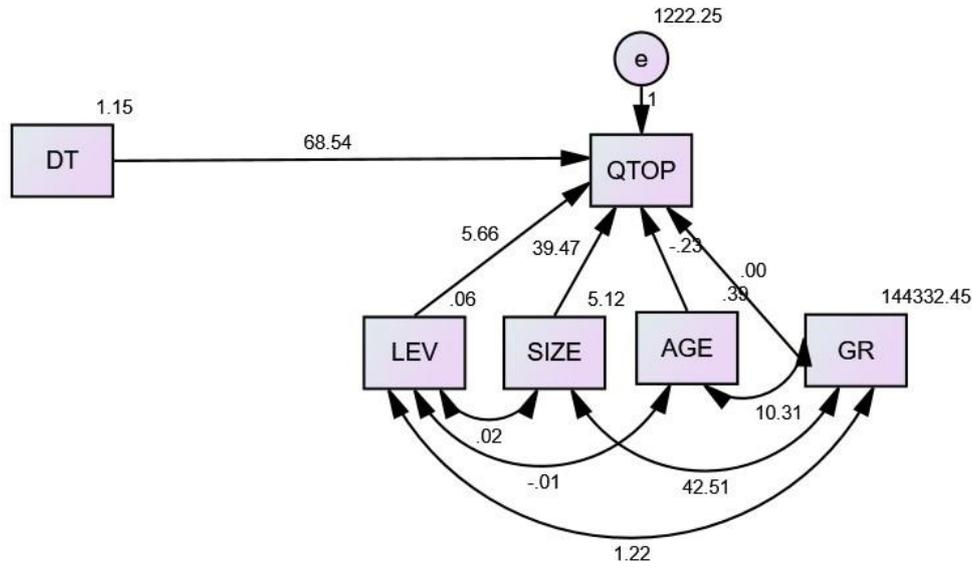
من الجدول رقم (٤) نجد أن المتغير المستقل وهو التحول الرقمي مع المتغيرات الرقابية يفسرون (29.5%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو نسبة توبين كما أن النموذج معنوي حيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (31.76) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) .

وبالتالي تكون معالة الأنحدار الاولي كالتالي

$$\widehat{QTOP}_{it} = -729.3 + 68.537 DT_{it} + 5.658 LEV_{it} + 39.475 SIZE_{it} - 0.228 AGE_{it} - 0.003GR_{it} \quad (5)$$

ويوضح الشكل (5) شكل نتائج العلاقة المباشرة بين المتغير المسقل و المتغيرات الرقابية و المتغير التابع باستخدام برنامج AMOS22 .

شكل (٥) يوضح نتائج العلاقة المباشرة بين المتغير المسقل و المتغيرات الرقابية و المتغير التابع



من اختبار (t.test) نجد أن متغير التحول الرقمي في العلاقة المباشرة مع المتغير التابع وهو نسبة توبين ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.00) وهي قيمة أقل من 0.01.

ايضاً باستخدام اختبار (t.test) نجد أن متغير حجم الشركة في العلاقة المباشرة مع المتغير التابع وهو نسبة توبين ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.00) وهي قيمة أقل من 0.01.

باقي المتغيرات الرقابية في العلاقة المباشرة مع المتغير التابع ليست دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من 10%.

تبين من التحليل عدم وجود مشكلة Multicollinearity الارتباط المتعدد بين المتغيرات الداخلة في تفسير المتغير التابع (مستقل + رقابية) حيث أن قيمة اختبار VIF لكل المتغيرات المستقلة أقل من 10.

٢) نتائج نموذج المعادلات البنائية

٢-١) نتائج نموذج الانحدار الثاني

جدول رقم (٥) : نتائج تحليل الأنحدار الخطي بين المتغير الوسيط الاول وهو معدل العائد علي الاصول

و المتغير المستقل وهو التحول الرقمي

معامل التحديد R ²	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره a _i	المتغير المستقل
	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة		
%12.6	0.00	55.33***	0.000	-4.456	-.812***	الجزء الثابت
			0.000	7.439	.727***	DT

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : مخرجات SPSS26

من الجدول رقم (٥) نجد أن المتغير المستقل وهو التحول الرقمي يفسر (12.6 %) من التغير الكلي في المتغير الوسيط الاول وهو معدل العائد علي الاصول كما أن النموذج معنوي حيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (55.33) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) .

وبالتالي تكون معالة الأنحدار الثانية كالتالي

$$\widehat{ROA}_{it} = -0.812 + 0.727 DT_{it} \quad (6)$$

بأستخدام أختبار (t.test) نجد أن متغير التحول الرقمي في العلاقة مع المتغير الوسيط الاول وهو معدل العائد علي الاصول ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.00) وهي قيمة اقل من 0.01.

٢-٢) نتائج نموذج الأنحدار الثالث

جدول رقم (٦) : نتائج تحليل الأنحدار الخطي بين المتغير الوسيط الثاني وهو معدل العائد علي حق الملكية و المتغير المستقل وهو التحول الرقمي

معامل التحديد R ²	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعلمت المقدره b _i	المتغير المستقل
	مستوى الدلالة	القيمة	مستوى الدلالة	القيمة		
8.0%	0.00	33.36**	0.000	-3.584	-5.139***	الجزء الثابت
			0.000	5.776	4.44***	DT

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : مخرجات SPSS26

من الجدول رقم (٦) نجد أن المتغير المستقل وهو التحول الرقمي يفسر (8.0 %) من التغير الكلي في المتغير الوسيط الثاني وهو معدل العائد علي حق الملكية كما أن النموذج معنوي حيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (33.36) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01).

وبالتالي تكون معالة الأنحدار الثانية كالتالي

$$\widehat{ROE}_{it} = -5.139 + 4.44 DT_{it} \quad (7)$$

بأستخدام أختبار (t.test) نجد أن متغير التحول الرقمي في العلاقة مع المتغير الوسيط الاول وهو معدل العائد علي حق الملكية ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.00) وهي قيمة اقل من 0.01.

٢-٣) نتائج نموذج الأنحدار الرابع

جدول رقم (٧) : نتائج تحليل الأنحدار الخطي بين المتغير التابع وهو نسبة توبين QTOP و المتغير

المستقل و المتغيرات الرقابية والمتغيرات الوسيطة بأعتبارها متغيرات مستقلة أيضاً.

معامل التحديد R ²	معامل التضخم VIF	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره d _i	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%68.2		0.000	115.56***	.000	-6.150	-108.34***	الجزء الثابت
	8.664			.000	5.389	11.013***	DT
	9.446			.011	2.565	10.971**	ROA
	9.880			.014	2.453	.929**	ROE
	1.005			.2571	1.135	3.259	LEV
	8.939			.044	2.022	5.852**	SIZE
	1.033			.920	.100	.062	AGE
	1.005			.605	-.517	-.001	GR

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : مخرجات SPSS26

من الجدول رقم (٧) نجد أن المتغيرات الرقابية والمستقل و الوسيطة يفسرون (68.2 %) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو كفاءة أداء المنظمة كما أن النموذج معنوي حيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (115.56) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) .

وبالتالي تكون معادلة الانحدار الثالثة كالتالي

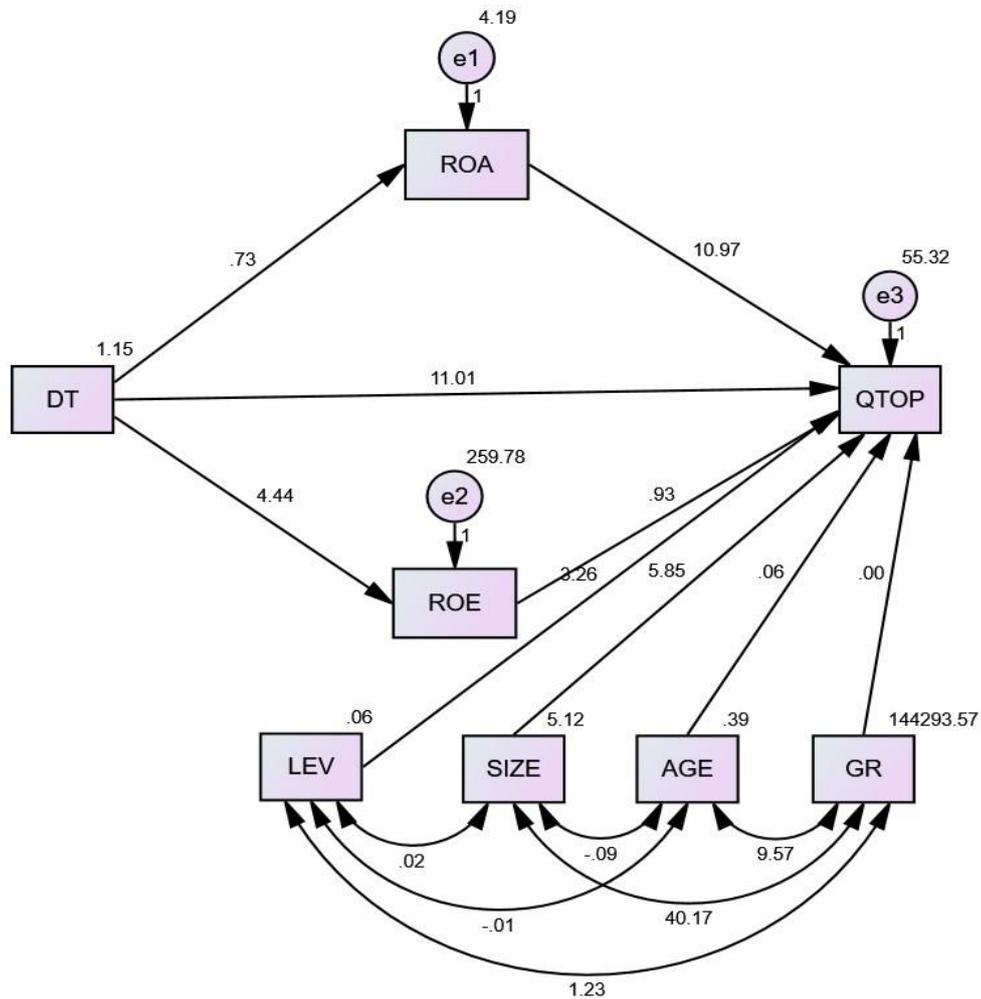
$$\widehat{QTOP}_{it} = -108.34 + 11.013 DT_{it} + 10.971 ROA_{it} + 0.929 ROE_{it} + 3.259 LEV_{it} + 5.852 SIZE_{it} + 0.061 AGE_{it} - 0.001GR_{it} \quad (8)$$

بأستخدام إختبار (t.test) نجد أن

- متغير التحول الرقمي في العلاقة مع المتغير التابع وهو نسبة توبين ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.00) وهي قيمة اقل من 0.01.
- متغير معدل العائد علي الاصول في العلاقة مع المتغير التابع وهو نسبة توبين ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.011) وهي قيمة اقل من 0.05.
- متغير معدل العائد علي حق الملكية في العلاقة مع المتغير التابع وهو نسبة توبين ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.014) وهي قيمة اقل من 0.05.
- متغير حجم الشركة في العلاقة مع المتغير التابع وهو نسبة توبين ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.044) وهي قيمة اقل من 0.05.
- باقي المتغيرات الرقابية ليست ذات دلالة أحصائية عند مستوى معنوية أقل من 10%.

وبتطبيق نتائج النماذج الثلاثة السابق علي برنامج AMOS22 نحصل علي الشكل (٤)

شكل (6) يوضح العلاقات بين المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية و التابع و المتغيرات الوسيطة بعد التطبيق علي متغيرات الدراسة



من الشكل (6) نلاحظ أن

^٢ الجدير بالذكر أن القيم الظاهرة بجوار الدوائر علي مخطط العلاقات تعبر عن قيمة الخطأ المعياري لحد الخطأ العشوائي لكل متغير من متغيرات الاستجابة في النماذج الانحدارية المذكور ، كما أن القيم بجوار اي مستطيل تعبر عن تباين المتغير الداخل في العلاقة الانحدارية.

عند مستوي معنويه 5% فإن قيمة المعامل $c_1 = 11.013$ أقل من قيمة المعامل $d_1 = 68.537$ كقيم مطلقة و كان المعامل $c_1 = 11.013$ دال احصائياً (معنوي) فتكون وساطة المتغيرات الوسيطة التي تعبر عن أداء الشركة في هذه الحالة وساطة كلية .

ويكون للمتغيرات (مستقل و وسيطة) اثر علي المتغير التابع كالتالي

- أثر مباشر من المتغير المستقل DT و يعبر عنه بقيمة المعامل $c_1 = 11.013$
- أثر غير مباشر من المتغير الوسيط ROA ويعبر عنه بحاصل ضرب المعاملان $(a_1 c_2 = 0.73 \times 10.97 = 8.008)$
- أثر غير مباشر من المتغير الوسيط ROE ويعبر عنه بحاصل ضرب المعاملان $(b_1 c_3 = 4.44 \times 0.93 = 4.129)$
- وبالتالي يكون الأثر الغير مباشر للمتغيرات الوسيطة اجمالاً علي العلاقة هو

$$(a_1 c_2 + b_1 c_3 = 8.008 + 4.129 = 12.137)$$

بناء علي (Sobel,1986) تكون فترة ثقة للأثر الغير المباشر $(a_1 c_1 + b_1 c_2)$ هي

$$3.787 \leq (a_1 c_2 + b_1 c_3) \leq 20.486$$

ونلاحظ أن الصفر ليس ضمن فترة الثقة السابقة و هذا يؤكد أن المتغيرات الوسيطة وهي معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية تتوسط العلاقة بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي والمتغير التابع وهو نسبة توبين

(٢) اختبار المتغيرات الوسيطة في حالة كون المتغير التابع هو القيمة السوقية المضافة MVA باستخدام نموذج (Baron & Kenny, 1986)

في هذا الاختبار يتم استخدام نماذج المعادلات البنائية عن طريق صياغة مجموعة نماذج انحدارية بين كل من المتغير المستقل DT و المتغيرات الوسيطة (ROA, ROE) والمتغير التابع MVA تكون علي النحو التالي

نموذج العلاقة المباشرة ويكون في شكل معادلة الانحدار التالية

$$MAV_{it} = d_0 + d_1 DT_{it} + d_2 LEV_{it} + d_3 SIZE_{it} + d_4 AGE_{it} + d_5 GR_{it} + e_{it} \quad (9)$$

نموذج المتغيرات الوسيطة و أثرها و يتكون من معادلات الانحدار التالية

$$ROA_{it} = a_0 + a_1 DT_{it} + e_{1it} \quad (10)$$

$$ROE_{it} = b_0 + b_1 DT_{it} + e_{2it} \quad (11)$$

$$MAVA_{it} = c_0 + c_1 DT_{it} + c_2 ROA_{it} + c_3 ROE_{it} + c_4 LEV_{it} + c_5 SIZE_{it} + c_6 AGE_{it} + c_7 GR_{it} + e_{3it} \quad (12)$$

حيث تعبر المتغيرات (e_1, e_2, e_3, e) عن حد الخطأ العشوائي في كل معادلة

نلاحظ ان المعادلات 10,11 هي نفسها معدلات الانحدار رقم 2,3 علي سوف يتم تقدير نماذج الانحدار المذكورة بالمعادلات 9,12 فقط .

وبالتطبيق علي عينة الدراسة حصلنا علي النتائج التالية

(١) نتائج نموذج الأنحدار الأول

جدول رقم (8) : نتائج تحليل الأنحدار الخطي بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي و المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة MVA في ظل وجود المتغيرات الرقابية.

معامل التحديد R ²	معامل التضخم VIF	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره d _i	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%24.0		0.000	23.949***	.000	-11.213	-63.533***	الجزء الثابت
	9.043			.000	8.131	5.397***	DT
	1.005			.452	.753	.418	LEV
	8.995			.000	10.893	3.420***	SIZE
	1.016			.633	-.478	-.107	AGE
	1.004			.450	-.757	-.0001	GR

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : مخرجات SPSS26

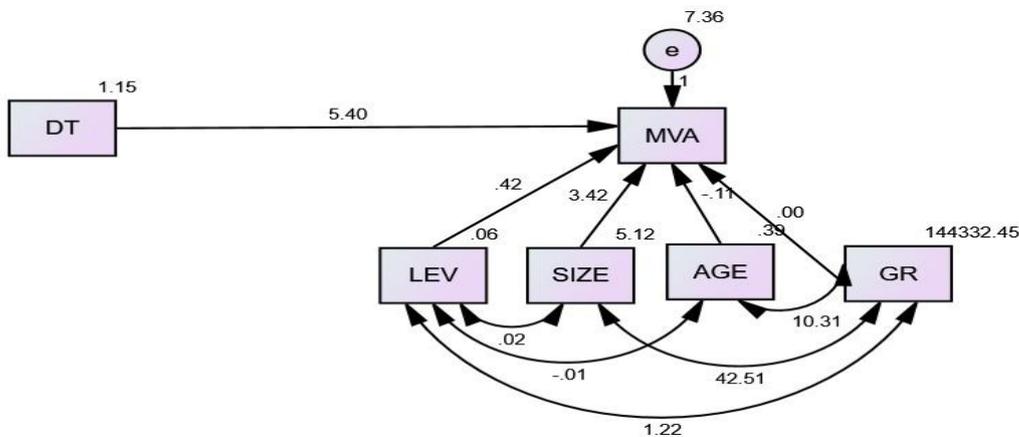
من الجدول رقم (8) نجد أن المتغير المستقل وهو التحول الرقمي مع المتغيرات الرقابية يفسرون (24.0 %) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة كما أن النموذج معنوي حيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (23.949) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) .

وبالتالي تكون معادلة الأنحدار الأولى كالتالي

$$\widehat{MVA}_{it} = -63.533 + 5.397 DT_{it} + 0.418 LEV_{it} + 3.42 SIZE_{it} - 0.107 AGE_{it} - 0.0001 GR_{it} \quad (13)$$

ويوضح الشكل (7) شكل نتائج العلاقة المباشرة بين المتغير المسقل و المتغيرات الرقابية و المتغير التابع باستخدام برنامج AMOS22 .

شكل (7) يوضح نتائج العلاقة المباشرة بين المتغير المسقل و المتغيرات الرقابية و المتغير التابع



من اختبار (t.test) نجد أن متغير التحول الرقمي في العلاقة المباشرة مع المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.00) وهي قيمة اقل من 0.01.

ايضاً باستخدام اختبار (t.test) نجد أن متغير حجم الشركة في العلاقة المباشرة مع المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.00) وهي قيمة اقل من 0.01.

باقي المتغيرات الرقابية في العلاقة المباشرة مع المتغير التابع ليست دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من $10\%^3$.

٢) نتائج نموذج المعادلات البنائية

سوف نقدر نموذج الانحدار المذكور في المعادلة 12 فقط ، حيث أن نماذج الانحدار الاول و الثاني هي نفسها النماذج المقدره في حالة كون المتغير التابع هو نسبة توبين سابقاً.

٢-٣) نتائج نموذج الانحدار الرابع

جدول رقم (٩) : نتائج تحليل الأنحدار الخطي بين المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة MVA و المتغير المستقل و المتغيرات الرقابية والمتغيرات الوسيطة باعتبارها متغيرات مستقلة ايضاً.

معامل التحديد R ²	معامل التضخم VIF	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره d _i	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
65.82%		0.000	103.73***	.000	-4.565	-16.066***	الجزء الثابت
	8.664			.005	2.851	.511***	DT
	9.446			.029	2.184	1.463**	ROA
	9.880			.033	2.143	.338**	ROE
	1.005			.482	.703	.214	LEV
	8.939			.019	2.360	.846**	SIZE
	1.033			.047	-1.989	-.247	AGE
	1.005			.492	-.687	.00001	GR

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.1).

المصدر : مخرجات SPSS26

من الجدول رقم (٧) نجد أن المتغيرات الرقابية والمستقل و الوسيطة يفسرون (65.82 %) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو كفاءة أداء المنظمة كما أن النموذج معنوي حيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (103.73) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) .

وبالتالي تكون معالة الأنحدار الثالثة كالتالي

³ لاحظ أن قيم VIF تظل كما هي لان الذي تغير في النماذج الجديدة و هو المتغير التابع و ليس المتغيرات المستقلة او الرقابية او الوسيطة و ايضاً حجم العينة ثابت و لم يتغير

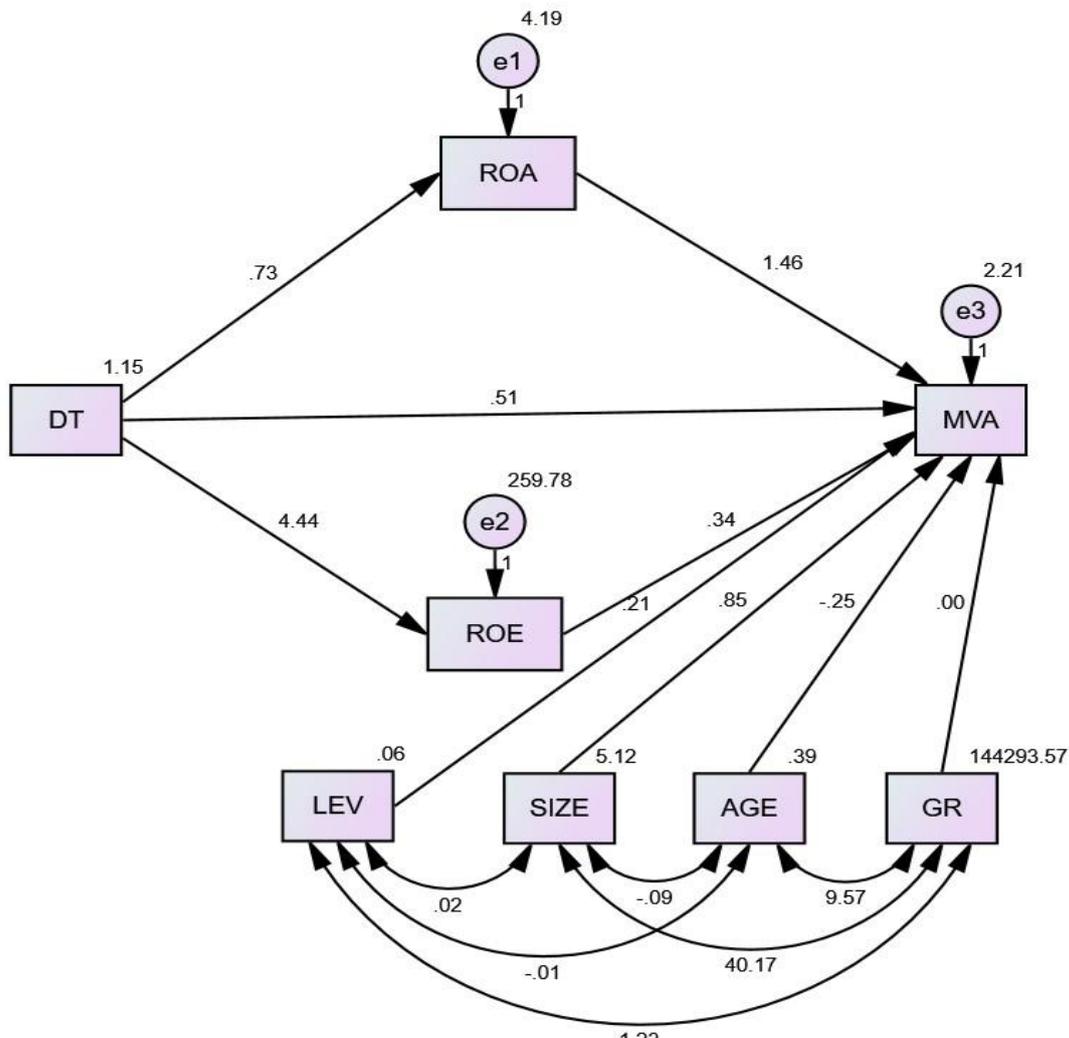
$$MVA_{it} = -16.066 + 0.511 DT_{it} + 1.463 ROA_{it} + 0.338 ROE_{it} + 0.214 LEV_{it} + 0.847 SIZE_{it} - 0.247 AGE_{it} - 0.0001GR_{it} \quad (14)$$

بأستخدام إختبار (t.test) نجد أن

- متغير التحول الرقمي في العلاقة مع المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.01) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.00) وهي قيمة اقل من 0.01.
- متغير معدل العائد علي الاصول في العلاقة مع المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.011) وهي قيمة اقل من 0.05.
- متغير معدل العائد علي حق الملكية في العلاقة مع المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.014) وهي قيمة اقل من 0.05.
- متغير حجم الشركة في العلاقة مع المتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة ذو دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) حيث بلغت قيمة مستوي الدلالة له (0.044) وهي قيمة اقل من 0.05.
- باقي المتغيرات الرقابية ليست ذات دلالة أحصائية عند مستوي معنوية أقل من 10%.

وبتطبيق نتائج النماذج الثلاثة السابق علي برنامج AMOS22 نحصل علي الشكل (8)

شكل (8) يوضح العلاقات بين المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية و التابع و المتغيرات الوسيطة بعد التطبيق علي متغيرات الدراسة



من الشكل (8) نلاحظ أن :

عند مستوى معنويه 5% فإن قيمة المعامل $c_1 = 0.511$ أقل من قيمة المعامل $d_1 = 5.4$ كقيم مطلقة و كان المعامل $c_1 = 0.511$ احصائياً (معنوي) فتكون وساطة المتغيرات الوسيطة التي تعبر عن أداء الشركة في هذه الحالة وساطة كلية .

ويكون للمتغيرات (مستقل و وسيطة) اثر علي المتغير التابع كالتالي :

- أثر مباشر من المتغير المستقل DT و يعبر عنه بقيمة المعامل $c_1 = 0.511$
- أثر غير مباشر من المتغير الوسيط ROA ويعبر عنه بحاصل ضرب المعاملان $(a_1 c_2 = 0.73 \times 1.46 = 1.065)$
- أثر غير مباشر من المتغير الوسيط ROE ويعبر عنه بحاصل ضرب المعاملان $(b_1 c_3 = 4.44 \times 0.43 = 1.909)$
- وبالتالي يكون الأثر الغير مباشر للمتغيرات الوسيطة اجمالاً علي العلاقة هو

$$(a_1 c_2 + b_1 c_3 = 1.065 + 1.909 = 2.974)$$

تكون فترة ثقة للأثر الغير المباشر $(a_1 c_1 + b_1 c_2)$ هي

$$1.376 \leq (a_1 c_2 + b_1 c_3) \leq 4.571$$

ونلاحظ أن الصفر ليس ضمن فترة الثقة السابقة و هذا يؤكد أن المتغيرات الوسيطة وهي معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية تتوسط العلاقة بين المتغير المستقل و هو التحول الرقمي والمتغير التابع وهو القيمة السوقية المضافة.

تبيين من الدراسة التطبيقية ما يلي :

بالنسبة للفرض الأول: من نتائج نموذجي الانحدار المذكورين بالمعادلات 7,6 تم قبول صحة الفرض الاول القائل بأن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي للشركات في بيئة الأعمال المصرية".

بالنسبة للفرض الثاني: من نتائج نموذجي الانحدار المذكورين بالمعادلات 5,13 تم قبول صحة الفرض الثاني القائل بأن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

بالنسبة للفرض الثالث: من نتائج نموذجي الانحدار المذكورين بالمعادلات 8,14 تم قبول صحة الفرض الثالث القائل بأن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأداء المالي للشركات على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".

بالنسبة للفرض الرابع: بما أن معاملات المتغيرات الوسيطة في كلاً النموذجين سواء النموذج الذي يعتمد علي نسبة توبين كمقياس يعبر عن قيمة الشركة أو النموذج الذي يعتمد علي القيمة السوقية المضافة كمقياس يعبر

عن قيمة الشركة كانت معنوية عند اقل من 5% يمكن قبول الفرض الرابع القائل بان "يتوسط الأداء المالي للشركات العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية"

٧/٤ مناقشة النتائج :

من التحليلات الاحصائية السابقة تبين الاتي :

١- تم دراسة العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي و المتغير التابع وهو قيمة الشركة مفاة بنسبة توبين حيث حساب معامل الارتباط الخطي أوضح أن العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع ذو ارتباط معنوي طردي ولا توجد علاقة معنوية بين كلاً من المتغير المستقل و المتغير التابع مع المتغيرات الرقابية ما عدا متغير حجم الشركة كانت له علاقة معنوية عند أقل من 1% .

أيضاً تم تحليل نماذج الانحدار الخاصة بدراسة العلاقات بين كل من المتغير المستقل وهو التحول الرقمي والمتغير التابع وهو قيمة الشركة مفاة بنسبة توبين ، في نموذج الانحدار الاول المبين بالمعادلة رقم 5 تبين أن العلاقة بين التحول الرقمي و قيمة الشركة مفاة بنسبة توبين علاقة طردية حيث كانت القيمة $d_1 = 68.54$ وذلك يقول بأن العلاقة طردية وكانت القدرة التفسيرية لهذا النموذج منخفضة حيث كانت قيمة معامل التحديد $R^2 = 29.5\%$ وهذا يعني أن التحول الرقمي والمتغيرات الرقابية يفسرون 29.5% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة مفاة بنسبة توبين.

لكن عندما دخول المتغيرات الوسيطة وهي معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية كمتغيرات وسيطة تعبر عن أداء الشركة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في نموذج الانحدار الرابع المبين بالمعادلة رقم 8 تغيرت قدره التفسيرية للنموذج فأصبحت $R^2 = 68.2\%$ وهذا يعني أن المتغيرات الوسيطة وهي معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية ومتغير التحول الرقمي والمتغيرات الرقابية يفسرون معاً 68.2% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة مفاة بالقيمة السوقية المضافة.

تبين من التحليل ايضاً ان وساطة المتغيرات الوسيطة هي وساطة كلية لها تأثير مباشر و غير مباشر علي العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع مما يؤكد صحة فروض الدراسة الاربعة في حال كون التغير التابع هو قيمة الشركة مفاة بنسبة توبين.

٢- تم دراسة العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل وهو التحول الرقمي و المتغير التابع مفاة بالقيمة السوقية المضافة وبحساب معامل الارتباط الخطي أوضح أن العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع ذو ارتباط معنوي طردي ولا توجد علاقة معنوية بين كلاً من المتغير المستقل و المتغير التابع مع المتغيرات الرقابية ما عدا متغير حجم الشركة كانت له علاقة معنوية عند أقل من 1% .

أيضاً تم تحليل نماذج الانحدار الخاصة بدراسة العلاقات بين كل من المتغير المستقل وهو التحول الرقمي والمتغير التابع وهو قيمة الشركة مفاة بالقيمة السوقية المضافة، في نموذج الانحدار الاول المبين بالمعادلة رقم 13 تبين أن العلاقة بين التحول الرقمي و قيمة الشركة مفاة بالقيمة السوقية المضافة علاقة طردية حيث كانت القيمة $d_1 = 5.4$ وذلك يقول بأن العلاقة طردية وكانت القدرة التفسيرية لهذا النموذج منخفضة

حيث كانت قيمة معامل التحديد $R^2 = 24.0\%$ وهذا يعني أن التحول الرقمي والمتغيرات الرقابية يفسرون 24.0% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة مقاسة بالقيمة السوقية المضافة.

لكن عندما دخول المتغيرات الوسيطة وهي معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية كمتغيرات وسيطة تعبر عن أداء الشركة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في نموذج الانحدار الرابع المبين بالمعادلة 14 تغيرت قدره التفسيرية للنموذج فأصبحت $R^2 = 65.82\%$ وهذا يعني أن المتغيرات الوسيطة وهي معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية ومتغير التحول الرقمي والمتغيرات الرقابية يفسرون معاً 65.82% من التغيرات التي تحدث في قيمة الشركة مقاسة بالقيمة السوقية المضافة.

تبين من التحليل ايضاً ان وساطة المتغيرات الوسيطة هي وساطة كلية لها تأثير مباشر و غير مباشر علي العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع مما يؤكد صحة الفروض الاربعة للدراسة حال كون المتغير التابع هو القيمة السوقية المضافة .

وبمقارنة نموذج المعادلات البنائية باستخدام نسبة توبين كمتغير تابع مع نموذج المعادلات البنائية باستخدام القيمة السوقية المضافة كمتغير تابع ، نلاحظ أن معاملات التحديد سواء في النموذج قبل دخول المتغيرات الوسيطة او بعد دخولها لها قدرة تفسيرية اعلي في نموذج نسبة توبين عنها في نموذج القيمة السوقية المضافة مما يدعم أفضلية نموذج نسبة توبين علي نموذج القيمة السوقية المضافة.

بناءً على ماسبق تم إثبات صحة المفهوم الذي تبنته الباحثة في مشكلة الدراسة، والذي انبثق من تحليل الدراسات السابقة، وهو أن التحول الرقمي قد يكون له تأثير إيجابي على قيمة الشركة، إلا أن هذا التأثير لن يكون بالضرورة أثر مباشر، فقد أظهرت النتائج أن وجود المتغيرات الوسيطة والتمثلة في معدل العائد علي الاصول ومعدل العائد علي حق الملكية، يُسهم في هذا التأثير. وبالتالي يمكن القول إن هناك تأثيراً مباشراً للتحول الرقمي (المتغير المستقل) على قيمة الشركة (المتغير التابع)، إلى جانب تأثير غير مباشر من خلال المتغيرات الوسيطة في تلك العلاقة. وقد أثبتت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لمؤشرات الأداء للشركة كمتغيرات وسيطة علي العلاقة بين التحول الرقمي و قيمة الشركة، مما يدعم فرض الدور الوسيط للأداء المالي في هذه العلاقة وهو ما لم يتم اختباره في أي دراسة سابقة وذلك في حدود علم الباحثة

القسم الخامس

الخلاصة والنتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

١/٥ الخلاصة والنتائج

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تحولات جذرية بفعل التطورات الرقمية المتسارعة، حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة استراتيجية حتمية تفرضها بيئة أعمال تتسم بعدم اليقين، والتقلب، والغموض، والتعقيد. هذا، وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية عاملاً حاسماً في إعادة تشكيل مختلف القطاعات الاقتصادية، من أبرزها قطاع المحاسبة، فقد أدى التطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات إلى إحداث تحول جذري في كيفية تسجيل المعاملات المالية، واعداد التقارير المالية، وتحليل البيانات المحاسبية. ويُعد الأداء المالي من أهم المؤشرات التي تعكس كفاءة الشركات في إدارة مواردها وتحقيق أهدافها الاقتصادية، وقد أظهرت بعض الدراسات المحاسبية الحديثة أن التحول الرقمي يسهم في تحسين هذه المؤشرات من خلال تقليل التكاليف التشغيلية، وتسريع العمليات، وتعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات البيئية، مما ينعكس على الصحة المالية العامة. كما تمثل قيمة الشركة انعكاساً لتوقعات السوق بشأن قدرتها على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، وهي بذلك تتأثر بعدة عوامل، من أبرزها الأداء المالي. وقد أظهرت الأدبيات أن التحول الرقمي يسهم في تعزيز قيمة الشركات من خلال تحسين جودة التقارير المالية، وتقليل فجوة المعلومات وزيادة ثقة المستثمرين. لذا فقد هدفت الدراسة نحو اختبار الأثر الوسيط للأداء المالي في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركة مع إجراء دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية، وعلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أن التحول الرقمي في المحاسبة هو عملية استراتيجية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية المتقدمة في جميع مراحل الدورة المحاسبية بدءاً من جمع البيانات ومعالجتها مروراً بإعداد التقارير المالية، وانتهاءً بدعم اتخاذ القرارات المالية.
٢. أن للتحول الرقمي دوراً هاماً في بيئات الأعمال المعاصرة، إذ يسهم في تحسين جودة المعلومات، وخفض التكاليف والمخاطر، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، إلى جانب دعم الاستدامة والمرونة التنظيمية، كما يُمكن الشركات من التفاعل بفعالية مع متغيرات السوق وتلبية توقعات أصحاب المصلحة، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويُسهم في استمراريتها في بيئة أعمال ديناميكية ومعقدة.
٣. يعد التحول الرقمي خطوة مهمة وضرورية، لكنه ليس سهلاً كما يبدو. فالتحديات التي تواجهه كثيرة ومعقدة، سواء على مستوى الأفراد أو الشركات أو المجتمع ككل.
٤. أن التحول الرقمي لا يُعد مجرد توجه تقني، بل يمثل استراتيجية فعالة لتحسين الأداء المالي من خلال تعزيز جودة الإفصاح، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، وتقوية الحوكمة المؤسسية.

٥. أن مفهوم قيمة الشركة لم يعد يقتصر على المؤشرات المالية التقليدية، بل أصبح مفهومًا متعدد الأبعاد يعكس قدرة الشركة على التكيف والابتكار وخلق القيمة لجميع أصحاب المصلحة.
٦. يمثل التحول الرقمي ركيزة أساسية في تعزيز قيمة الشركة، ليس فقط من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، بل أيضاً عبر إعادة تشكيل نماذج الأعمال وتعزيز التفاعل مع أصحاب المصلحة.
٧. تتمثل نتائج الدراسة التطبيقية في :
 - تم قبول صحة الفرض الاول القائل بأن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي للشركات في بيئة الأعمال المصرية".
 - تم قبول صحة الفرض الثاني القائل بأن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".
 - تم قبول صحة الفرض الثالث القائل بأن "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأداء المالي للشركات على قيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية".
 - تم قبول الفرض الرابع القائل بان "يتوسط الأداء المالي للشركات العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية"

٢/٥ التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة وتحليل الأدبيات ذات الصلة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تستهدف مختلف الأطراف المعنية بالتحول الرقمي وتعزيز قيمة الشركات، وذلك على النحو التالي:

- ١- صياغة استراتيجية رقمية شاملة: ينبغي على الشركات وضع استراتيجية متكاملة للتحول الرقمي تتضمن رؤية واضحة ومتوافقة مع الأهداف العامة للمؤسسة، وقابلة للقياس والتقييم. ويجب أن تشمل هذه الاستراتيجية خطة تنفيذ مرحلية تأخذ في الاعتبار الخصائص الفريدة لكل قطاع، مع تحديد الأولويات التقنية بناءً على احتياجات العمل، ووضع جدول زمني واقعي للتنفيذ.
- ٢- الاستثمار في تنمية القدرات البشرية: تُعد الكفاءات البشرية عنصرًا حاسمًا في نجاح التحول الرقمي، لذا يُوصي بأن تستثمر الشركات بشكل مكثف في تدريب وتطوير موظفيها، بما يضمن قدرتهم على التكيف مع التقنيات الحديثة وتوظيفها بفعالية في تحسين الأداء المؤسسي.
- ٣- دمج التحول الرقمي في قرارات الاستثمار: يُوصي بأن يُدرج المستثمرون مستوى التحول الرقمي ضمن المعايير الأساسية لتقييم الشركات، حيث تُعد الشركات التي تُظهر التزامًا واضحًا باستراتيجية رقمية فعالة أكثر جاذبية للاستثمار على المدى الطويل، نظرًا لقدرتها على التكيف وتحقيق النمو.
- ٤- تعزيز البنية التحتية الرقمية على المستوى الوطني: يُوصي بأن تضطلع الحكومات بدور فاعل في دعم التحول الرقمي من خلال الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية، بما يشمل شبكات الاتصال، والبيئة التشريعية، والمنصات الرقمية.
- ٥- تطوير أطر تنظيمية مرنة وداعمة: ينبغي العمل على تحديث الأطر التنظيمية والتشريعية بما يتماشى مع التطورات التقنية المتسارعة، مع مراعاة الفجوة الرقمية بين الشركات الكبيرة والصغيرة. كما يُوصي

بتصميم برامج دعم موجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على تبني التحول الرقمي، وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

٤/٥ التوصيات للبحوث المستقبلية

١. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وتعقيد التقارير المالية وتوقيت إصدارها.
٢. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية والخارجية ونظم الرقابة.
٣. دراسة تحديات التحول الرقمي في الشركات الصغيرة المتوسطة.
٤. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والضائقة المالية وتوقعات إدارة الدخل.
٥. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار الأخضر .
٦. تقديم إطار فكري مقترح للإطار المفاهيمي في ظل التغيرات المتعلقة بالتحول الرقمي.
٧. إجراء دراسات مقارنة لأبعاد التحول الرقمي بين الدول لفهم كيفية تأثير العوامل البيئية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- البطرني، رنا محمد ؛ الجزار، ياسمين محمود محمد، (٢٠٢٣) " أثر التحول الرقمي على كفاءة خدمات المقدمة من البنوك المدرجة في بورصة المصرية – دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، ص ص ٤٣٣ – ٤٧٢ .
- بهلول، سماء محمد محمد، (٢٠٢٤). "أثر تطبيق الرقمنة المصرفية المحاسبية على تحسين جودة التقارير المالية للمعلومات المحاسبية بالبنوك المصرية – دراسة تطبيقية"، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة حلوان، المجلد ٣٨، العدد الثاني، ص ص ٤٩١ – ٥٣٧ .
- عطية، سارة حمدي، (٢٠٢٤) "اختبار الأثر الوسيط لكفاءة رأس المال الفكري في العلاقة بين التحول الرقمي وقيمة الشركات : دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، **مجلة البحوث المحاسبية**، جامعة طنطا، كلية التجارة (٤)، ص ص ٧٢٩-٨٢٠.
- عقيلي، خالد إسماعيل عبدالرحيم، (٢٠٢٥) "أثر التحول الرقمي على أسس صياغة المعايير المحاسبية وانعكاساتها على التقارب الدولي في المحاسبة – دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد (٢٦)، العدد الأول، ص ص ٣٩١ – ٤٣٩ .
- كشمير، حسن حسن احمد، (٢٠٢٥)، "أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد (٢٦)، العدد الأول، ص ص ٣١٥ – ٣٣٥ .
- صالح، علياء صابر (٢٠٢٥). أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على زيادة جودة التقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦(١) جزء ٢، ص ص ٢٠٧-٢٤٥
- ضيف الله، سمحي عبدالعاطي حامد؛ فاضل، أحمد محمد ابراهيم.(٢٠٢٢). "أثر خصائص الشركة على رقمنة الوظائف المحاسبية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، المجلد ٣٦، العدد الأول، ص ص ٣٦٥ – ٤٣٩ .
- اسحق، إسماعيل عثمان شريف (٢٠٢٢)" التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية في المصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية : دراسة ميدانية"، **مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة**، المجلد ٥، العدد الثاني، ص ص ٤٠٥-٤٢٠ .
- حسن، حنان عبدالمنعم مصطفى، (٢٠٢٢)، " أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط

- دراسة تطبيقية على بعض فروع بنك مصر بمحافظة القاهرة"، *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص ص ٦٥٦ – ٧١٧ .*
- علي، عايدة محمد مصطفى، (٢٠٢٢)، " أثر مستوى الإفصاح عن مؤشرات الرقمنة على عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص ص ٤٢٣ – ٤٩٥ .*
 - شنن، علي عباس علي، (٢٠٢٣). "أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة – دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الأول، الجزء الثاني، ص ص ١٩٩ – ٢٣٠ .*
 - الهيئة العامة للرقابة المالية. (٢٠٢٣)، القرار رقم ١٤٠ لسنة ٢٠٢٣ بشأن الهوية الرقمية والعقود الرقمية. <https://www.fra.gov.eg>
 - الهيئة العامة للرقابة المالية. (٢٠٢٤) القرار رقم ١٦٣ لسنة ٢٠٢٤ بشأن انشاء المختبر التكنولوجي للتكنولوجيا المالية. <https://www.fra.gov.eg>
 - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (٢٠٢٥) الاقتصاد الرقمي وإعادة تشكيل المستقبل. <https://www.idsc.gov.eg>

المراجع الأجنبية

1. Abu Afifa, M. M., Nguyen, T. H., Le, M. T. T., Nguyen, L., & Tran, T. T. H. (2025). Accounting going digital: A Vietnamese experimental study on artificial intelligence in accounting. *VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems*, 55(4), 1031–1050. <https://doi.org/10.1108/VJIKMS-10-2023-0266>
2. Alassuli, A., Thuneibat, N. S., Eltweri, A., Al-Hajaya, K., & Alghraibeh, K. (2025). The Impact of Accounting Digital Transformation on Financial Transparency: Mediating Role of Good Governance. *Journal of Risk and Financial Management*, 18(5), 272. <https://doi.org/10.3390/jrfm18050272>
3. Al-Okaily, M., Alsmadi, A. A., Alrawashdeh, N., Al-Gasaymeh, A. S., Al-Okaily, A., & Oroud, Y. (2024). The role of digital accounting transformation in the banking industry sector: An integrated model. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 22(2), 308–326. <https://doi.org/10.1108/JFRA-04-2023-0214>
4. Andrinaldo, Arisky, Indrawati Mara Kesuma, and Randi Alfarizi. 2024. "The Influence of Good Corporate Governance on Firm Value with Financial Performance as a Moderation." *Jurnal Akuntansi, Audit dan Bisnis* 7, no. 2. Universitas Padjadjaran. <https://jurnal.unpad.ac.id/jaab/article/view/54157>
5. Argento, D., Dobija, D., Grossi, G., Marrone, M., & Mora, L. (2025). The unaccounted effects of digital transformation: implications for accounting, auditing and accountability research. *Accounting, Auditing &*

- Accountability Journal, 38(3), 765–796. <https://doi.org/10.1108/AAAJ-01-2025-767>
6. Arief, S. (2024). Digital transformation in accounting: The nexus between technology, leadership, and beyond. In A. Perdana & T. Wang (Eds.), *Digital transformation in accounting and auditing: Navigating technological advances for the future* (pp. 29–59). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-031-46209-2_2
 7. Arkhipova, D., Montemari, M., Mio, C., & Marasca, S. (2024). Digital technologies and the evolution of the management accounting profession: a grounded theory literature review. *Meditari Accountancy Research*, 32(7), 35–64. <https://doi.org/10.1108/MEDAR-07-2023-2097>
 8. Bani-Khaled, S., Azevedo, G., & Oliveira, J. (2025). Environmental, social, and governance (ESG) factors and firm value: A systematic literature review of theories and empirical evidence. *AMS Review*. <https://link.springer.com/article/10.1007/s13162-025-00303-2>
 9. Baron, R. M. and Kenny, D. A. (1986), The Moderator-Mediator Variable Distinction in Social Psychological Research: Conceptual, Strategic, and Statistical Considerations, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol(6) ,pp: 1173-1182.
 10. Bhattacharjee, S., & Yu, J. (2025). Digital Transformation–Technical Foundations. In *Digital Transformation of the Chemical Process Industry* (pp. 47–64). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-031-94054-5_4
 11. Bindeeba, D. S., Tukamushaba, E. K., & Bakashaba, R. (2025). Digital transformation and its multidimensional impact on sustainable business performance: Evidence from a meta-analytic review. *Future Business Journal*, 11(90). <https://doi.org/10.1186/s43093-025-00598-4>
 12. Bo, L., Li, H., Zhang, S., & Tang, R. (2025). Digital transformation and financing constraints: Evidence from Chinese manufacturing multinational enterprises. *Digital Economy and Sustainable Development*. <https://doi.org/10.1002/aidi.20250006>
 13. Calderon-Monge, E., & Ribeiro-Soriano, D. (2023). The role of digitalization in business and management: A systematic literature review. *Review of Managerial Science*, 18, 449–491. <https://doi.org/10.1007/s11846-023-00647-8>
 14. Calderon-Monge, E., & Ribeiro-Soriano, D. (2024). The nexus of digital transformation and innovation: A multilevel framework and research agenda. *Journal of Innovation & Knowledge*, 10(1), 100365. <https://doi.org/10.1016/j.jik.2023.10036>
 15. Chakkravarthy, B., Irudayasamy, F. G., Elangovan, R., Rengaraju, N., & Parayitam, S. (2024). Relationship between return on assets and firm value:

- Institutional holdings and firm size as moderators. *Quality & Quantity*, 58, 1217–1233. <https://doi.org/10.1007/s11135-023-01696-7>
16. Chen, W., & Srinivasan, S. (2024). Going digital: Implications for firm value and performance. *Review of Accounting Studies*, 29(4), 1619–1665. <https://doi.org/10.1007/s11142-023-09753-0>
17. Chen, W., Wang, Y., & Xia, L. (2024). Digital transformation, firm characteristics, and value creation: Evidence from Chinese listed companies. *Asia Pacific Journal of Management*, 41(2), 345–372. <https://doi.org/10.1007/s10490-023-09876->
18. Chen, Y. & Zhang, Y. (2024). The impact of digital transformation on firm's financial performance: evidence from China. *Industrial Management & Data Systems*, 124(5), 2021–2041. <https://doi.org/10.1108/IMDS-07-2023-0507>
19. Chen, Y., & Kumar, S. (2025). Digital transformation and financing constraints: Evidence from Chinese manufacturing firms. *Journal of Industrial and Business Economics*. <https://doi.org/10.1007/s44265-025-00054-9>
20. Chen, Y., & Liu, X. (2024). The impact of digital transformation on firms' value: Examining the role of ESG performance and the effect of information interaction. *Business Process Management Journal*, 30(4), 789–812.
21. Chen, Y., & Ren, J. (2024). Digital transformation and ESG performance: Evidence from Chinese listed firms. *Journal of Cleaner Production*, 435, 140123. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2024.140123>
22. Chu, J., He, Y., Hui, K. W., & Lehavy, R. (2025). Going Digital: Implications for Firm Value and Performance. *Review of Accounting Studies*, 30, 352–383. <https://link.springer.com/article/10.1007/s11142-024-09820-0>
23. Dai, Y., & Ma, Y. (2023). Key determinants for successful digital transformation: Insights from content analysis and educational implications. In A. Kutnjak & I. Pihir (Eds.), *Proceedings of the Fourth International Conference on Innovations in Computing Research (ICR'25)*, 350–361. Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-031-95652-2_30
24. De Luca, P. (2022). Firm Valuation Approach. In *Corporate Finance* (pp. 453–461). Springer Texts in Business and Economics. https://doi.org/10.1007/978-3-031-18300-3_2
25. Duong, H. K., & Nguyen, H. C (2025). The impact of digitalisation on firm value, financial performance, and green initiatives: Evidence from Vietnam, an emerging economy. *Journal of Applied Accounting Research*, 26(3), 1–31. <https://doi.org/10.1108/JAAR-01-2025-00150>
26. Elafify, A., & Wang, Q. (2024). How digital transformation promotes disruptive innovation? Evidence from Chinese entrepreneurial firms. *Journal of the Knowledge Economy*, 15, 7788–7818. <https://doi.org/10.1007/s13132-023-01413-7>
27. Fang, Q., Yu, N., & Xu, H. (2023). Governance effects of digital transformation: From the perspective of accounting quality. *China Journal of*

- Accounting Studies, 11(1), 77107. <https://doi.org/10.1080/21697213.2023.2148944>
28. Fu, H., Li, M., Guo, W., & Huang, J. (2025). Digital transformation and carbon reduction: Evidence from Chinese listed companies. *Finance Research Letters*, 83, 107652
29. Giordino, D., Troise, C., Bresciani, S., & Camilleri, M. A. (2025). Growth hacking capability: Antecedents and performance implications in the context of SMEs. *Journal of Business Research*, 192, 115288. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2025.115288>
30. Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2021). Goodwill impairment: The effects of public enforcement and monitoring by institutional investors. *Review of Accounting Studies*, 26(3), 1042–1080. <https://doi.org/10.1007/s11142-021-09623-4>
31. Han, Y., Zhang, Y., & Liu, X. (2023). Digital transformation, ESG performance and green innovation: Evidence from China. *Technological Forecasting and Social Change*, 196, 122859. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2023.122859>
32. Hiemann, M. (2022). A Life Cycle Model of Firm Value. *Journal of Financial Reporting*, 7(1), 85–121. American Accounting Association. <https://doi.org/10.2308/JFR-2019-504>
33. Hou, X., & Yang, R. (2024). Bank digital transformation and liquidity mismatch: Evidence from China. *International Review of Economics and Finance*, 92, 581–597. <https://doi.org/10.1016/j.iref.2024.02.05>
34. Huang, S., Wang, Y., Gong, X., & Deng, F. (2025). Digital transformation and enterprise market value: A perspective on knowledge search and recombination. *Journal of Knowledge Management*, 29(3), 990–1014. <https://doi.org/10.1108/JKM-09-2024-1050>
35. Huang, Z., & Hao, Y. (2025). Changes in stock price synchronicity driven by digital transformation: The role of media attention and accounting conservatism. *Finance Research Letters*, 79, 107284. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2025.107284>
36. Huynh, J. (2025). Digital transformation under the pressure of uncertainty in the banking sector. *Economic Analysis and Policy*, 86, 559–575. <https://doi.org/10.1016/j.eap.2025.03.039>
37. Jardak, M. K., & Ben Hamad, S. (2022). The effect of digital transformation on firm performance: Evidence from Swedish listed companies. *The Journal of Risk Finance*, 23(4), 329–348. <https://doi.org/10.1108/JRF-12-2021-0199>
38. Jayashree, R., & Jayakani, S. (2024). An empirical analysis of digital transformation in the accounting field and role of accountants: A review of literature. *LAC Journal for Arts, Commerce and Sciences (m-JACS)*, 2(4), 14–21. <https://doi.org/10.59415/mjacs.v2i4.21>
39. Jiang, K., Xie, X., Xiao, Y., & Ashraf, B. N. (2025). The value of corporate digital transformation: Evidence from bond pricing. *China Finance Review International*, 15(1), 1–28. <https://doi.org/10.1108/CFRI-10-2023-0201>

40. Jin, X., Mirza, S. S., Huang, C., & Zhang, C. (2024). Digital transformation and governance heterogeneity as determinants of CSR disclosure: Insights from Chinese A-share companies. *Corporate Governance*, 24(6), 1314–1336. <https://doi.org/10.1108/CG-04-2023-0173>
41. Kallmuenzer, A., Mikhaylov, A., Chelaru, M., & Czakon, W. (2025). Adoption and performance outcome of digitalization in small and medium-sized enterprises. *Review of Managerial Science*, 19, 2011–2038. <https://doi.org/10.1007/s11846-024-00744-2>
42. Karmudiandri, A. (2025). Financial performance as determinants of firm value. *International Journal of Scientific and Management Research*, 8(5), 151–157. <https://doi.org/10.37502/IJSMR.2025.8511>
43. Ketera, C. K. S., Cheboia, J. Y., & Kosgei, D. (2024). Financial performance, intellectual capital disclosure and firm value. *Cogent Business & Management*, 11(1), 2302468.
44. Kumar, S., Lim, W. M., Sureka, R., Jabbour, C. J. C., & Bamel, U. (2024). Balanced scorecard: Trends, developments, and future directions. *Review of Managerial Science*, 18, 2397–2439. <https://doi.org/10.1007/s11846-023-00700-6>
45. Lan, B., Li, H., Zhang, S., & Tang, R. (2025). Digital transformation and financing constraints: Evidence from Chinese manufacturing multinational enterprises. *Digital Economy and Sustainable Development*, 3, Article 6. <https://link.springer.com/article/10.1007/s44265-025-00054-9>
46. Li, Y., Zheng, Y., Li, X., & Mu, Z. (2024). The impact of digital transformation on ESG performance. *International Review of Economics and Finance*, 96, Article 103686. <https://doi.org/10.1016/j.iref.2024.103686>
47. Lim, C. (2024). Artificial intelligence and ESG: A systematic literature review and future research agenda. *Journal of Business Research*, 170, 114123. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2024.114123>
48. Liu, E. X., & Dang, L. (2025). Digital transformation and debt financing cost: A threefold risk perspective. *Journal of Financial Stability*, 76, 101368. <https://doi.org/10.1016/j.jfs.2024.101368>
49. Liu, J., Zhou, K., Zhang, Y., & Tang, F. (2023). The Effect of Financial Digital Transformation on Financial Performance: The Intermediary Effect of Information Symmetry and Operating Costs. *Sustainability*, 15(6), 5059. <https://doi.org/10.3390/su15065059>
50. Liu, Q., Yuan, F., Wu, F., & Yu, S. (2024). Digital transformation and management earnings forecast. *International Review of Economics and Finance*, 96, 103570. <https://doi.org/10.1016/j.iref.2024.13570>
51. Meier, A., Eller, R., & Peters, M. (2025). Creating competitiveness in incumbent small- and medium-sized enterprises: A revised perspective on digital transformation. *Journal of Business Research*, 186, 115028. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2024.115028>
52. Morshed, A. (2025). Navigating tradition and modernity: Digital accounting and financial integration in family-owned enterprises in the

- ArabGulf. SustainableFutures,9,100680. <https://doi.org/10.1016/j.sftr.2025.10068>
53. Mu, X., Chen, D., & Zhang, H. (2025). The impact of digital transformation on the sustainable development of enterprises: An analysis from the perspective of digital finance. *Journal of Applied Economics*, 28(1), Article 2464488. <https://doi.org/10.1080/15140326.2025.2464488>
54. Mutumanikam, P. R., & Adelin, D. (2024). The impact of financial leverage on firm performance in emerging markets: An empirical analysis. *Dinasti Accounting Review*, 2(1), 40–46. <https://doi.org/10.38035/dar.v2i1>
55. Nadkarni, S., & Prügl, R. (2021). Digital transformation: A review, synthesis and opportunities for future research. *Management Review Quarterly*, 71, 233–341. <https://doi.org/10.1007/s11301-020-00185-7>
56. Necib, Adel, Hinda Gmati, and Anis Jarboui. 2024. “The Financial Performance's Mediating Role in Environmental, Social, and Governance (ESG) and Firm Value.” *Global Journal of Management and Business Research: C Finance* 24, no. 1: 19–26.
57. Nguyen, T., Le-Anh, T., Nguyen Thi Hong, N., Nguyen, L. T. H., & Nguyen Xuan, T. (2025). Digital transformation in accounting of Vietnamese small and medium enterprises. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 23(2), 769–787. <https://doi.org/10.1108/JFRA-12-2023-0761>
58. Oanh, L. T. T., Ngoc, B. T., Dung, N. T., Trang, N. T., & Anh, V. T. K. (2025). The impact of digital transformation in management accounting on governance efficiency: The intermediary role of accounting information quality. *Journal of Governance & Regulation*, 14(1), 295–306
59. Oke, O. O., & Ajeigbe, K. B. (2024). Evaluating the relationship between accounting variables, value-based management variables, and shareholder returns: An empirical approach. *Journal of Risk and Financial Management*, 17(8), 371. <https://doi.org/10.3390/jrfm1708037>
60. Ren, C., & Lin, X. (2024). Digital transformation, competitive strategy choices and firm value: Evidence from China. *Industrial Management & Data Systems*, 124(4), 1656–1676. <https://doi.org/10.1108/IMDS-03-2023-0172>
61. Rita, M. R., & Nastiti, P. K. Y. (2024). The influence of financial bootstrapping and digital transformation on financial performance: Evidence from MSMEs in the culinary sector in Indonesia. *Cogent Business&Management*, 11(1), 2363415. <https://doi.org/10.1080/23311975.2024.2363415>
62. Shehadeh, M., & Hussainey, K. (2025). Guest editorial: Embracing a new era: Digital transformation in accounting and finance. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 23(2), 437–443. <https://doi.org/10.1108/JFRA-03-2025-90>
63. Shehadeh, M., Alshurafat, H., & Arabiat, O. (2025). Inverting the paradigm: Digital transformation’s impact on firm performance and the counterintuitive role of gender. *Competitiveness Review: An International Business Journal*, 35(2), 371–390. <https://doi.org/10.1108/CR-11-2023-0299>

64. Siam, W. Z. (2025). The pioneering role of digital transformation technology in developing the accounting profession in Jordan: A field study. In *Technological Horizons* (pp. 91–138). Emerald Publishing Limited. <https://doi.org/10.1108/978-1-83662-364-92025100>
65. Siswanti, I., Riyadh, H. A., Nawangsari, L. C., Yusoff, Y. M., & Wibowo, M. W. (2024). The impact of digital transformation for sustainable business: The mediating role of corporate governance and financial performance. *Cogent Business & Management*, 11(1), 2316954. <https://doi.org/10.1080/23311975.2024.2316954>
66. Sobel, M. E. (1982). Asymptotic intervals for indirect effects in structural equations models. In S. Leinhardt (Ed.), *Sociological methodology*, (pp.290-312). San Francisco: Jossey-Bass.
67. Succurro, M., & Donati, C. (2025). The role of the regulatory framework in enhancing SMEs' digital transformation. *International Review of Law & Economics*, 83, 106263. <https://doi.org/10.1016/j.irl.2025.106263>
68. Suyanto, & Bilang, C. N. (2023). The impact of financial performance, firm size and capital structure on firm value. *Financial: Jurnal Akuntansi*, 9(1), 75–89. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/37255999>
69. Valaskova, K., Nagy, M., & Juracka, D. (2025). Digital transformation and financial performance: An empirical analysis of strategic alignment in the digital age. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*. <https://doi.org/10.1108/JEC-11-2024-0241>
70. Wang, D., & Xia, X. (2024). The impact of digital transformation on firms' value: Examining the role of ESG performance and the effect of information interaction. *Business Process Management Journal*, 30(4), 1236–1265. <https://doi.org/10.1108/BPMJ-06-2023-0469>
71. Wang, L., Huang, Z., Wang, Y., & Yang, Y. (2025). Digital transformation in banking: Curbing procyclical leverage to strengthen financial stability. *International Review of Financial Analysis*, 103, 104205. <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2025.104205>
72. Wei, C., Zhou, H., Zhang, X., & Ouyang, S., (2025), The dark side of digital transformation: digital washing and accounting conservatism”, *International Review of Economics and Finance*, 98, 103933.
73. Xu, F., Kasperskaya, Y., & Sagarra, M. (2025). The impact of FinTech on bank performance: A systematic literature review. *Digital Business*, 5, 100131. <https://doi.org/10.1016/j.digbus.2025.100131>
74. Yang, J., Ying, L., & Xu, X. (2024a). Digital transformation and accounting information comparability. *Finance Research Letters*, 61, 104993. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2024.104993>
75. Yang, Z., & He, M. (2025). How does digital asset allocation affect accounting information quality? A perspective from corporate profitability and ownership. *Finance Research Letters*, 81, 107492. <https://doi.org/10.1016/j.frl.2025.10749>

76. Yang, Z., Xie, S., & Gu, Y. (2024b). Effects of digital orientation alternatives on firm value. *Management Decision*, 62(11), 3580–3606. <https://doi.org/10.1108/MD-03-2023-0449>
77. Yao, Q., Ly, B., & others. (2023). The interplay of digital transformational leadership, organizational agility, and digital transformation. *Journal of the Knowledge Economy*, 15, 4408–4427. <https://doi.org/10.1007/s13132-023-01377-8>
78. Yuan, Y. (2023). Corporate digital transformation and ESG performance – Evidence from Chinese-listed companies. *BCP Business & Management, GEBM*, 45, 407–41
79. Zhang, L., & Song, Z. (2025). Digital transformation, green technology innovation and corporate value. *Frontiers in Environmental Science*, 13, Article 1485881
80. Zhang, X., Yin, L., & Wang, F. (2025). Differential effects of digital transformation on the profitability and marketability of manufacturing firms. *Marketing Intelligence & Planning*, 43(1), 1–20. <https://doi.org/10.1108/MIP-03-2024-016>
81. Zhang, Z., Sun, C., Mikeska, M., & Vochozka, M. (2024). Does the competitive advantage of digital transformation influence comparability of accounting information? *Journal of Competitiveness*, 16(1), 115–130. <https://doi.org/10.7441/joc.2024.01.07>
82. Zhou, Y., Ock, Y.-S., Alnafrah, I., & Dagestani, A. A. (2023). What Aspects Explain the Relationship between Digital Transformation and Financial Performance of Firms? *Journal of Risk and Financial Management*, 16(11), 479. <https://doi.org/10.3390/jrfm16110479>
83. Zotorvie, J. S. T., Fiagborlo, J. D., & Kudo, M. B. (2025). Transforming accounting practices in small and medium-scale enterprises (SMEs): The roles and challenges of information and communication technology. *Journal of Money and Business*, 3(2), 1–19. <https://doi.org/10.1108/JMB-09-2024-005>